وحدة مقترحة فى مقرر تأثيث وتنسيق المنزل قائمة على مبادئ علم الفينج شوي لتنمية مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات

إعداد

د/ منى يسرى فهمى النقيب

مدرس إدارة منزل ومؤسسات

كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٧٠) ـ أكتوبر ٢٠٢٢

وحدة مقترحة فى مقرر تأثيث وتنسيق المنزل قائمة على مبادئ علم الفينج شوي لتنمية مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات

إعداد

د/ منى يسرى فهمى النقيب*

مقدمة البحث :

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة فى مقرر تأثيث وتنسيق المنزل قائمة على مبادىء علم الفينج شوى لتنمية مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات بمحاوره المختلفة(موقع المسكن وهندسته المعمارية- اختيار الألوان- جودة الإضاءة- اختيار الأثاث وتوزيعه- اختيار مكملات التصميم الداخلى- توفير طاقة المكان للمسكن عامة).

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى والمنهج شبه التجريبى القائم على تصميم المجموعة الواحدة، اشتملت أدوات البحث على استمارة البيانات العامة الأولية للأسرة، اختبار لقياس مستوى مهارة التصميم الداخلى للمسكن لدى الطالبات عينة البحث، مقياس مهارة التصميم الداخلى للمسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى، وحدة إلكترونية مقترحة قائمة على مبادىء علم الفينج شوى، تم تطبيقها على طالبات الفرقة الثالثة والرابعة لقسم الاقتصاد المنزلى ممن درسن مقرر تأثيث وتنسيق المنزل والبالغ عددهم(٤٩) تم اختيارهن بطريقة عمدية.

أظهرت النتائج انخفاض المستوى الكلى لمقياس مهارة تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى لدى الطالبات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات فى الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للأسرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطالبات عينة البحث فى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى (لاختبار التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى) لصالح التطبيق البعدى.

ويوصى البحث بضرورة تطبيق الفينج شوى فى جميع مجالات إدارة المنزل والمؤسسات لما لها من أهمية فى خدمة المشروعات الصغيرة، توصية القائمين على تطوير المناهج التعليمية بإدراج علم الفينج شوى ومبادئه فى المقررات الدراسية فى المراحل التعليمية المختلفة لمواجهة النقص المعرفى لذلك العلم.

الكلمات المفتاحية: وحدة مقترحة، الفينج شوى، التصميم الداخلى.

* مدرس إدارة منزل ومؤسسات – كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

مشكلة البحث :

مقدمة ومشكلة البحث

يهدف التعليم الجامعى بصورة عامة إلى خدمة المجتمع والإرتقاء بالفكر الإنسانى؛ فهناك دوراً هاماً للجامعة فى بناء المقررات ورفع الكفاءات وإعطاء الفرص للطلاب لتنمية مهاراتهم المتعددة، ولذا يجب إعادة النظر فى المناهج الدراسية ومحتواها التعليمى واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية؛ بالإضافة إلى استراتيجيات التقويم من أجل مواكبة التحديات والتطورات السريعة فى العصر الحاضر والذى يعرف بعصر الإنفجار المعلوماتى.

وأمام هذه التحديات أصبح هناك حاجة ماسة لتطوير مناهج التعليم حيث أصبح ذلك خياراً استراتيجياً لا بديل له، لتصبح مخرجاته قادره على مواجهة هذه التحديات وملبية للاحتياجات والمتطلبات التى تفرضها الحياة الجديدة، ويأتى ذلك من خلال ما تقدمه المناهج التعليمية التى تعتمد على تنمية مهارات التفكير العليا بصفة عامة والتنمية البشرية بصفة خاصة(إيمان عبد الوارث،٢٠١٦، ص١٨)*، وترى الباحثة ضرورة إدخال العلوم الحديثة على المناهج التقليدية العقيمة لتحقيق الجودة والراحة لجميع الأفراد.

وتتعدد طرق تطوير المناهج العلمية والتى من أهمها محاولة إدخال الوحدات التعليمية الإلكترونية الجديدة؛ فالوحدة عبارة عن دراسة مخطط لها مسبقاً يقوم بدراستها الطالب فى صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المعلم وتوجيهه ومتابعه مستمرة من خلال عدة نقاط(حلمى الوكيل ومحمد المفتى،٢٠١٢،ص٤٥) للوصول إلى أعلى درجة من الكفاءة والجودة من التحصيل المعرفى للعلوم الحديثة، وهذا ما أثبتته دراسة هناء محمد(٢٠٢١، ص٢٥) عن مدى فاعلية وحدة مقترحة فى تحسين جودة الحياة والتفكير المستقبلى لمعلمى علم النفس.

ومن الملاحظ أن مجال إدارة المسكن والمؤسسات يحتوى على العديد من المقررات الهامة والنافعة للفرد والأسرة؛ ومن بينها مقرر تأثيث وتنسيق المنزل والذى يتناول مهارات عديدة فى التأثيث والتصميم الداخلى للمسكن؛ ويعتبر الهدف الأساسى من دراسته إكساب الطالبات مهارة التصميم الداخلى للمسكن، وقد لاحظت الباحثة أنه يعتمد على الأساليب التقليدية القديمة فى تصميم وتأثيث للمسكن بالإضافة إلى إفتقاره إلى العلوم والنظريات الحديثة العالمية مما يؤدى إلى إنخفاض مستوى المهارات المطلوب تحقيقها لدى الطالبات، والتى تعتمد بصورة أساسية على عناصر التصميم الداخلى ومهارة تنميتها وربطها ببعضها البعض والإنتفاع بها قدر الإمكان.

وترى سلافا داوود (٢٠١٤،ص٦) أنه على الرغم من التطور التكنولوجى الهائل فى مجال التصميم الداخلى للمسكن والذى يسعى إلى توفير متطلبات الأمن والسلامة والطاقة المتجددة والراحة والرفاهية لساكنيه، إلا أنه فى الوقت ذاته ما زالت أغلب مساكننا تصمم وتؤثث بالطرق

* إتبعت الباحثة نظام التوثيق الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس، الإصدار السابع APA style 7th edition، وبالنسبة للمراجع العربية يتم كتابة الإسم الأول للمؤلف متبوع بباقي إسم العائلة.

التقليدية مع إغفال مراعاة الكثير مما يتطلبه المسكن والذى يؤدى بدوره إلى قله كفاءة تلبية المسكن للإحتياجات الأساسية والضرورية لقاطنيه، بالإضافة إلى عدم قدرته على تحقيق مستوى عال من الطاقة الإيجابية للمكان.

ويعد حصول الأسرة على المسكن المناسب، الذي يوفر لها الاحتياجات الوظيفية والمكانة الاجتماعية والراحة النفسية ضمن مقدرتها المادية من المتطلبات الرئيسية في المجتمعات الحضرية المعاصرة، وتشير الدراسات إلى أن العديد من الأسر تسكن في مساكن غير ملائمة لاحتياجات الأسرة وأعداد أفرادها من حيث المساحة والتصميم؛ فتظهر الحاجة إلى ترشيد مساحة الوحدات السكنية بحيث تكون عناصرها ومساحتها ذات فاعلية وظيفية قصوى، ومناسبة مساحة المسكن بالقدر الذي يتوافق مع الاحتياجات المعيشية والوظيفية الفعلية للأسرة، وتحويل الفراغات الغير مستغلة إلى فراغات نفعية ذات وظائف إيجابية بالإضافة إلى رفع كفاءة الاستعمال لتلك الفراغات بتصاميم بسيطة وسهلة التنفيذ مع اتباع الاتجاهات الحديثة فى العلوم الأوروبية المتطورة (نهى نقيطى،٢٠١٦،ص١٥٩)، وتعتبر تلك النقاط من أهم مهارات التصميم الداخلى الذى تفتقده العديد من الطالبات؛ وهذا ما يمكن تحقيقه عن طريق تحديث مناهج إدارة المنزل والمؤسسات والتى تختص بتأثيث وتنسيق المنزل والتصميم الداخلى للمسكن والمؤسسات لديهن لإمكانية تطبيقها فيما بعد فى حياتهن العملية لدى أسرهن من خلال ما تم دراسته بفعاليه وكفاءة.

حيث يعتبر الهدف الرئيسى من اكتساب مهارة التصميم الداخلى هو تحويل بيئة الأشخاص الفعلية إلى صورة جمالية باتباع أهم الأسس والقواعد الحديثة المتطورة ومن خلال تشكيلها بطريقة جمالية وفنية لتحسين حياتهم، ولا يمكن تغافل أنه يمكن أن تؤثر ظروف السكن السيئة سلباً على حياة السكان وأن تؤدى إلى تدهور حياتهم؛ وتدهور الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية، لذا فالتصميم الجيد للمسكن يعتبر عاملاً هاماً فى تعزيز جودة الحياة، والتنظيم المشترك بين الأفراد لترتيبه الداخلى ضرورى لراحة الأفراد وصحتهم ورفاهيتهم (Francis et al,2017,p300)، ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق إلمام الجيل الصاعد بأهم الفلسفات العلمية الحديثة لمهارات التصميم الداخلى لمواجهة تلك العقبات.

وترى الباحثة أن هناك فسلفات شتى فى التصميم الداخلى تختلف فى بقاع العالم من مكان لآخر؛ ومن ضمن تلك الفلسفات علم الفينج شوي(Feng Shui) وهو ما يهتم به البحث الحالى؛ والذى يعنى الوصول إلى التوازن والتناغم والانسجام مع الفضاء المحيط بالفرد من خلال تدفقات الطاقة مع البيئة والتصالح الداخلى للنفس مع ما يحيط بها فى الطبيعة للوصول إلى مرحلة التعايش بشكل إيجابى.

ويعتقد أن المنزل المصمم وفقاً لمبادئ الفينج شوى يمكن أن يحقق الإزدهار والثراء؛ بالإضافة إلى تجنب العديد من المشاكل لساكنيه مثل الضغوط الإقتصادية وسوء الحالة الصحية وتكرار الحوادث والاضطرابات المنزلية (نورا الطوخى،٢٠٢١،ص٥٧)، فهو فن العيش فى وئام مع الطبيعة

للوصول إلى التوازن وهو يجمع بين علم الفلك والجغرافيا والفلسفة الصينية لتحقيق التوافق بين السماء والأرض والإنسان (Zwain&Bahauddin,2015,p34)، ومن أهم مبادئه الأساسية هى تجنب الرياح القوية والحفاظ على المياة للوصول إلى التوازن والطاقة الحيوية "shui"، والتى يمكن من خلالها تجنب بعض العقبات التى يتعرض لها الأفراد والأحداث السيئة المتكررة (Jaun et al,2010,p453).

ولقد لقى علم الفينج شوى إهتماماً كبيراً خاصة فى الدول الغربية فى بداية التسعينات وأجريت العديد من الدراسات العلمية حول هذا الموضوع، والتى أوضحت تزايد تطبيق الفينج شوى فى السنوات الأخيرة فى مجال الهندسة المعمارية والتصميم الداخلى للمبانى المختلفة؛ بالإضافة إلى تحديد أفضل مواقع للمنازل وتصميمها(Thakur,2019) حتى أصبحت جميع الشركات تقريباً تخصص بعض من ميزانيتها لاستشارات الفينج شوى وتحديد الاتجاهات المثالية وأفضل تخطيط ومواقع للأبواب والممرات والغرف؛ وأفضل وظيفة لكل منطقة وأفضل مكان لكل شخص والألوان المثالية المناسبة وتخطيط الأثاث(Erdogan,2014,p3329)، فبينما تستند العمارة بصفة رئيسية على القواعد الوظيفية والتصميم الداخلى والتركيز على الجمال فالفينج شوى يضيف إلى ذلك بعد المشاعر (Ahmadnia et al,2017).

كما تم تطبيق مبادئ الفينج شوى على العديد من جوانب الحياة مثل وضع المبانى وتصميم المساحات الداخلية وتقدير تنمية الأراضى والممتلكات؛ إلا أن التطبيق الأكثر شيوعاً للفينج شوى هو التصميم الداخلى للمنازل؛ حيث أنه يهدف إلى جعلها مستدامة التناغم مع الطبيعة، كما يستخدم بعض الممارسات لتحديد كيفية إبعاد الطاقة السلبية مع جذب الطاقة الإيجابية للحصول على أكبر قدر من السلام والرفاهية (Erdogan,2014,p3328).

وأوضحت العديد من الدراسات الآثار الإيجابية لتطبيق هذه المبادئ في المباني المختلفة ودورها فى تحسين صحة وأداء الأفراد فى الأماكن المتعددة (Madeddu& Zhang,2017,p709)، بالإضافة إلى الحصول على قدر كبير من الراحة النفسية للغرف والفراغات(Bazley et al,2016,p791)، حيث أثبتت دراسة (Ahmadnia et al,٢٠١٧) أن المساكن ذات التصميم الذى يتبع علم الفينغ شوي الجيد أكثر نجاحًا من تلك التي لديها فنغ شوي فقير، كما أنها تساعد على جلب الوئام والنجاح والراحة المعيشية؛ مما دعى العديد من الفلاسفة والمهندسين المعماريين في الصين واليابان إلى إدراج الفينغ شوى كنموذج لتصميم المدن والمبانى حتى وصل الأمر في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تقديم اقتراح تشريعي لاعتماد قوانين البناء والمعايير القائمة علي الفينغ شوى لزيادة الطاقة الإيجابية في الدولة (Thakur,٢٠١٩).

وبالرغم من وضوح الآثار الإيجابية العديدة لتطبيق الفينج شوى فى الأماكن المختلفة إلا أن ما زال هناك الكثير من الخلاف حوله، فالكثير ينظر إليه كخرافه ويقل تفسيره كعلم، وقد وصفه البعض بأنه فن أو ثقافة أو طريقة حياة؛ وهناك ما يرى بأنه فى مكان ما بين العلم والفن، ويرى آخرون أنه ليس محض الخرافات بل هو قوة حضرية قوية ومعظم مكوناته هى مراجع التصميم

العملى للمهندسين المعماريين (Liang&Osmadi,2015,p75)، لذا فإن هناك حاجة ماسة إلى المزيد من البحوث والدراسات التى تؤكد أو تنفى أهمية تطبيق تلك المبادئ عند تصميم المساكن والتى يمكن أن تساعد المصممين المعماريين ومهندسى الديكور بتلافى الأخطاء عند تصميم المساكن والمبانى داخلياً أو خارجياً، لإنشاء بناء فعال مزدهر النشاط يظهر تأثيره مادياً واجتماعياً واقتصادياً فى المجتمع(نورا الطوخى،٢٠٢١،ص٥٨)، ومن هنا وجب علينا أن نأخذ بأهم القواعد والفلسفات العلمية وبما يتناسب مع تقاليدنا وتعاليمنا الدينية والتى أثبتت الدراسات نجاحها بالفعل؛ والبعد التام عن الخرافات التى قد يتبعها هذا العلم.

ومن خلال الإضطلاع على بعض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة – على حد علمها - أن علم الفينج شوى منتشر ومقبول على نطاق واسع فى الدول الغربية والأسيوية، بينما يوجد نقص كبير معرفى وندرة فى البحوث حول هذا العلم فى الدول العربية مع افتقار مناهج التصميم والتأثيث والعمارة الداخلية لفلسفة ونظريات هذا العلم الحديث والذى أثبت نجاحه بفاعلية فى تنمية مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء الفينج شوى، ومن أهم تلك الدراسات دراسة أميرة محمد (٢٠١٧،ص١٧٩) وأسماء مراد(٢٠١٦،ص٧٥) وإيمان رشاد (2013)والتى أثبتت أهمية إلقاء الضوء على علم الفينج شوى ومدارسه الفكريه، وإيجاد حلول للمشاكل المتعددة التى يعانى منها المسكن الأسرى، كما أوصت دراسة نورا الطوخى(٢٠٢١،ص٥٧) القائمين على تطوير المناهج التعليمية فى الدول العربية بإدراج علم الفينج شوي ومبادئه فى المقررات الدراسية لمواجهة النقص المعرفى فى تلك الدول، كما أوصت المهندسين المعماريين والمصممين الداخليين ومهندسى الديكور عند تصميم المساكن أن يضعوا مبادئ ذلك العلم نصب أعينهم لتحسين جودة حياة الأفراد والتى تعد أهم أهداف التنمية المستدامة.

وتؤكد الباحثة على ضرورة الإهتمام بالطالبات(عينة البحث) لأنهن المخطط والمصمم الرئيسى لمساكنهن ويقمن بإحداث التغييرات والتنسيقات الداخلية فى ضوء ما تفرضه مطالب الحياة الأسرية وبما يلبى إحتياجات أفراد أسرهن، ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالى بإضافة وحدة تعليمية فى مقرر تأثيث وتنسيق المنزل بطريقة منهجية باستخدام تطبيق "Google class room" والتى يمكنها بالفعل أن تسهم فى زيادة فعالية تعليم المادة وتطوير مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات وإثراءها بما هو جديد فى العلوم الحديثة المتطورة، الأمر الذى دفع الباحثة لمحاولة دراسة أثر الوحدة فى تنمية مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات والذى بدورهن سوف يصبحن ربات أسر المستقبل فيما بعد.

وترى الباحثة أن هناك أنواع عديدة من مهارات التصميم الداخلى الواجب علينا التركيز عليها واتباعها وتنميتها لدى الطالبات؛ ومنها مهارة اختيار موقع المسكن وهندسته المعمارية، ومهارة اختيار الألوان، ومهارة اختيار جودة الإضاءة، ومهارة اختيار الأثاث وتوزيعه، ومهارة اختيار مكملات التصميم الداخلى، ومهارة توفير طاقة المكان عامةً، ويمكن تحقيقها من خلال العلوم المتطورة الحديثة والتى من بينها علم الفينج شوى Feng shui حيث أنه يركز من خلال مبادئه ونظرياته على تنمية

تلك المهارات وخاصةً مواجهة النقص المعرفى لدى الطالبات من أجل تحقيق توازن وانسيابية فى مسارات الطاقة داخل مساكنهن.

وبناء على ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيسى التالى:

ما مدى فعالية الوحدة المقترحة القائمة على مبادئ علم الفينج شوى لمقرر تأثيث وتنسيق المنزل فى تنمية مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات تشمل:

- ما مستوى مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى المتوافر لدى الطالبات عينة البحث؟
- ما مستوى توافق التصميم الداخلى لمساكن الطالبات عينة البحث مع مبادئ علم الفينج شوى؟
- ما مدى توافر الطاقة الإيجابية بمساكن الطالبات عينة البحث؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات الطالبات فى التصميم الداخلى للمسكن وفقاً لمبادئ الفينج شوى تبعاً للخصائص الديموغرافية لديهن؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة معنوياً بين مستوى مهارات الطالبات فى التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى ومستوى طاقة المكان المتوافرة فى مساكنهن؟
- ما مدى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على مبادئ الفينج شوى لمقرر تأثيث وتنسيق المنزل فى تنمية مهارات التصميم الداخلى للطالبات؟

أهداف البحث

استهدف البحث الحالى بصفة رئيسية الكشف عن فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على مبادئ الفينج شوى لمقرر تأثيث وتنسيق المنزل فى تنمية مهارات التصميم الداخلى للطالبات.

ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسى من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- تقييم مستوى مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى المتوافر لدى الطالبات عينة البحث.
- تقييم مستوى توافق التصميم الداخلى لمساكن الطالبات عينة البحث مع مبادئ علم الفينج شوى.
- تحديد مدى توافر الطاقة الإيجابية بمساكن الطالبات عينة البحث؟
- التحقق من دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات فى التصميم الداخلى للمسكن وفقاً لمبادئ الفينج شوى تبعاً للخصائص الديموغرافية لديهن.
- تحديد معنوية العلاقة الارتباطية بين مستوى مهارات الطالبات فى التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى ومستوى طاقة المكان المتوافرة فى مساكنهن.
- قياس مدى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على مبادئ الفينج شوى لمقرر تأثيث وتنسيق المنزل فى تنمية مهارات التصميم الداخلى للطالبات.

أهمية البحث

فى ظل الظروف والتغيرات التى يمر بها العالم حاليًا، إضافة إلى الاتجاه العالمى والتحول الإنسانى إلى استخدام العلوم والتقنيات الحديثة فى كافة المجالات لتطوير وتنمية القدرات البشرية، وتطوير المناهج الدراسية فى كافة المراحل التعليمية يمكن تقسيم أهمية البحث الحالى إلى:

أ- أهميته فى مجال خدمة المجتمع

١- إلقاء الضوء على أهمية علم الفينج شوى فى التصميم الداخلى للمساكن والمؤسسات لقدرته على معالجة عدم إتزان للطاقة فى المكان، من خلال مسارات الطاقة داخل المبانى وإيجاد الإتزان داخل الفراغات المعمارية لتحقيق السعادة للأفراد من خلال التناغم مع البيئة التى يعيشون فيها.

٢- ضرورة الاهتمام بالجانب العلمى فى التصميم ودعم التصميم بالنظريات الحديثة والحقائق العلمية وعدم الإكتفاء بدراسته من حيث الشكل والوظيفة.

٣- تفيد نتائج البحث الحالى العاملين فى مجال الاتصال والإعلام بكافة وسائله عند إعداد وتوجيه الرسائل الإعلامية للتوعية بدور طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كأحد العلوم الحديثة فى العالم العربى وما لها من دور إيجابى يحفز السمات والمشاعر الإيجابية.

٤- تعزيز مفهوم علم الفينج شوى لدى أفراد الأسرة والمجتمع ومحاولة نشر الطاقة الإيجابية فى المسكن والتخلص من العوامل المساعدة على تواجد الطاقة السلبية.

٥- توعية إدارة التصميم والديكور بالشركات والهيئات بأهمية مبادئ الفينج شوى وكيفية الاستفاده منها فى تطور التصميم الداخلى للمساكن والمؤسسات بما يتوافق مع قدرات واحتياجات الأفراد.

ب- أهميته فى مجال التخصص

١- الاستفادة من نتائج هذا البحث فى تدعيم وتخطيط مناهج إدارة المنزل والمؤسسات من حيث تناولها لعلم الفينج شوى ودوره فى تحقيق التنمية المستدامة من خلال الوصول لحالة إتزان وتناغم بيئى يساعد فى نشر الطاقة الإيجابية.

٢- تزويد المتخصصين فى ميادين التعليم المختلفة ببعض المقترحات لتعديل المناهج الدراسية وإدراج مبادئ علم الفينج شوى بها، لما لها من نتائج إيجابية فى تحقيق أهم أهداف التنمية المستدامة.

٣- تأصيل دور مجال إدارة المنزل والمؤسسات الفعال فى نشر أهم مبادئ علم الفينج شوى ووضعها فى بؤرة الاهتمام؛ مما يزيد من شأن التخصص وتفرده بين الأوساط العلمية.

٤- الخروج بتوصيات يمكن تعميمها فى ضوء مبادئ علم الفينج شوى وجعلها محل اهتمام الجهات المعنية بمجال التصميم والعمارة، وتوعية ربات الأسر والفتيات المقبلات على الزواج بكيفية تصميم وتأثيث المسكن بطرق علمية صحيحة.

٥- إبراز دور طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار واستنباط منهجية جديدة فى التصميم الداخلى للمسكن تستخدم طاقة المكان كمثيرات ومحفزات لإثارة وتعزيز السمات والمشاعر الإيجابية للفرد.

فروض البحث

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات عينة البحث الأساسية فى الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى تبعاً لاختلاف الخصائص الديموغرافية (نوع المسكن، الحالة الوظيفية للأم، المستوى التعليمى للأم، حجم الأسرة، عدد حجرات المسكن، دخل الأسرة).

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى مهارة الطالبات فى التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى ومستوى طاقة المكان لمساكنهن.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطالبات عينة البحث فى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى (للاختبار) لصالح التطبيق البعدى.

الأسلوب البحثى

أولاً: منهج البحث Methodology

- المنهج الوصفي التحليلي: لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث، وإعداد مادة المعالجة التجريبية، وإعداد أدوات البحث، وتفسير ومناقشة نتائج البحث.
- المنهج شبه التجريبى: الذي يبحث في أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، ويستخدم فى هذا البحث المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة، حيث يتم تطبيق اختبار مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى (القبلى والبعدى) لذات المجموعة للتعرف على مدى فاعلية الوحدة المقترحة باستخدام تطبيق "Google class room" فى تنمية مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات.

متغيرات البحث

- المتغيرات المستقلة: وحدة إلكترونية قائمة على مبادىء علم الفينج شوى.
- المتغير التابع: ويتمثل فى نواتج اختبار مهارات التصميم الداخلى للمسكن وفقاً لمبادئ علم
- الفينج شوى .

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

- وحدة مقترحة Suggested unit

وحدة تدريسية تقوم على أنشطة تعليمية لتدريب الطالب على الممارسة الآمنة داخل بيئة الدراسة وبيئة العمل ومكوناتها، والغرض الأساسى منها هو زيادة الكفاءة والانتاجية وتقليل الضغوط وضمان سرعة آداء العمل بالكفاءة المطلوبة، ومن ثم تقليل حدوث الأخطاء بما يمكن من تحسين جودة الحياة وتنمية مهارات التفكير المستقبلى لديهم(هناء عبد الحميد،٢٠٢١،ص ٣٢).

ويقصد بها فى هذا البحث بأنها" تنظيم منسق مخطط له مسبقاً لموضوع معين يتضمن مادة تعليمية ووسائل وأنشطة مصاحبة وطرق تدريس وتقويم والتى تؤدى فى مجملها إلى بلوغ الأهداف المرجوة وتتيح فرصة للمتعلم لأن يكون إيجابياً ومشاركاً فعالاً فى العملية التعليمية مما يؤدى لتطوير مهاراته المختلفة".

- الفينج شوى Feng shui

هو علم موازنة مسارات الطاقة فى البيئة المحيطة للحصول على طاقة إيجابية تؤدى إلى التناغم مع الفضاء المحيط والتصالح مع النفس ومع الطبيعة المحيطة بالإنسان، وبذلك يستطيع التعايش بشكل متوازن يحقق له غاياته وأهدافه(سها عيد،٢٠١٧،ص٩٨)، وتعرفه نورا الطوخى(٢٠٢١،ص٥٧) بأنه مطابقة موقع المسكن والشكل المعمارى له داخلياً وخارجياً، وكذلك اختيار وتوزيع قطع الأثاث ومكملات الديكور المختلفة بطريقة تلائم مبادئ علم الفينج شوى من أجل تحقيق توازن وانسيابية فى مسارات الطاقة داخل المسكن.

ويقصد به فى هذا البحث بأنه " فلسفة صينية تدرس موقع المسكن وهندسته المعمارية وترتيب الفراغ والتنظيم والترتيب الأمثل للأثاث فى المسكن واختيار الألوان وجودة الإضاءة من أجل إضفاء التوازن والتناغم على عناصر التصميم الداخلى وعلاقتها مع الفضاء المحيط وتأثيرها على كلا من المكان والفرد عن طريق تدفقات مسارات الطاقة بالسلب أو بالإيجاب وتحقيق التوافق والتصالح مع النفس ومع الطبيعة وبذلك نصل لحالة إيجابية بدون توتر".

- التصميم الداخلى Interior Design

هو محصلة العمليات التى يقوم بها المصمم ويؤثر بواسطتها فى بيئته؛ وذلك من خلال التشكيل والصياغة والكيفية التى تخرج الفضاء الداخلى بصورة تلبى حاجات المستخدمين وتوفر لهم الراحة والأمان وتتناغم مع متطلباتهم (إسراء أبو عطيه وآخرون ،٢٠١٨،ص٢٤)، ويعرفه ياسر فرغلى(٢٠١٥،ص١٦) بأنه مهنة متعددة الأوجه يتم من خلالها تطبيق حلول إبداعية وتقنية في تركيبه لتحقيق بيئة داخلية متناغمة، هذه الحلول هي وظيفية في المقام الأول كما أنها أيضاً تهدف إلى تحسين جودة الحياة وثقافة قاطنى هذه البيئة الداخلية ورفع القيمة الجمالية وجعلها أكثر جاذبية.

ويقصد به فى هذا البحث بأنه " فن معالجة الفراغ والمساحة بتطبيق حلول إبداعية وتقنية باتباع منهجية علمية منظمة واستغلال جميع عناصر التصميم بمرونة والتخطيط على نحو يحقق التوازن والتناغم فى البيئة الداخلية مما يحقق الأهداف الوظيفية والجمالية للعناصر للوصول إلى توازن نفسى وجمالى لدى قاطنى المكان".

ثالثاً: حدود البحث Delimitations

يتحدد هذا البحث على النحو التالى:

١- الحدود الموضوعية: وتشمل عدة محاور تتمثل فى علم الفينج شوى Feng Shui، التصميم الداخلى Interior Design.

٢- الحدود الجغرافية: طالبات الفرقة الثالثة والرابعة اللاتى أتممن دراسة مقرر تأثيث وتنسيق المنزل قسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية ـ جامعة بورسعيد.

٣- الحدود الزمنية: بدأت الدراسة الميدانية فى شهر يوليو ٢٠٢٢م إلى أن انتهى البحث فى شهر أغسطس ٢٠٢٢م.

٤- الحدود البشرية: اقتصرت الباحثة فى عينة البحث الميدانية على طالبات كلية التربية النوعية ـ قسم الإقتصاد المنزلى ـ جامعة بورسعيد، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات:

- عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (20) طالبة تم اختيارهن بطريقة عمدية من طالبات قسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، لتقنين أدوات البحث، وذلك بعد التحكيم.
- عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (49) طالبة وبنفس شروط عينة الدراسة الاستطلاعية، وهى تشمل طالبات قسم الاقتصاد المنزلى للفرقة الثالثة والفرقة الرابعه للعام الجامعى 2022/2021م على التوالى.
- عينة الدراسة التجريبية: وهى نفس عينة الدراسة الأساسية وبنفس شروطها.

رابعاً: أدوات البحث Research Tools

تم استخدام عدد من الأدوات لتجميع البيانات البحثية وتشمل ما يلى :

1- **أدوات جمع البيانات :** وتمثلت فى استمارة الخصائص الديموغرافية للأسرة: وتشمل بعض الخصائص الديموغرافية للأسرة وهى (نوع المسكن، الحالة الوظيفية للأم، المستوى التعليمى للأم، حجم الأسرة، عدد حجرات المسكن، دخل الأسرة)، وقد وتم إعدادها بهدف لتحديد خصائص الأسرة الديموغرافية. (من إعداد الباحثة)

2- **أدوات القياس** وتشمل:

أ- إختبار معرفى: لقياس مستوى مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات عينة البحث، ويتم تطبيقة قبلى وبعدى. (من إعداد الباحثة)

ب- مقياس مهارات تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى. (من إعداد الباحثة)

3- **مادة المعالجة التجريبية :**

الوحدة المقترحة القائمة على مبادئ الفينج شوى. (من إعداد الباحثة)

مقياس مهارات تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى:

لقياس مستوى مهارات التصميم الداخلى المتوافر لدى الطالبات قبل دراسة الوحدة المقترحة؛ وأيضاً الوصول إلى مستوى توافق التصميم الداخلى لمساكن الطالبات عينة البحث مع

مبادئ علم الفينج شوى، وقد تكون المقياس من (٦٢) عبارة موزعة على (٦) محاور فى صورته الأولية وتشمل(موقع المسكن وهندستة المعمارية ــ اختيار الألوان ــ جودة الإضاءة ــ اختيار الأثاث وتوزيعه ــ اختيار مكملات التصميم الداخلى ــ توفير طاقة المكان للمسكن عامة)، وبعد التحكيم استقرت على (٥٨) عبارة موزعة حسب الجدول (١).

جدول (1) توزيع الفقرات على محاور مقياس تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى

م	محاور مقياس تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى	عدد العبارات
1	موقع المسكن وهندسته المعمارية	10
2	اختيار الألوان	8
3	جودة الإضاءة	8
4	اختيار الأثاث وتوزيعه	10
5	اختيار مكملات التصميم الداخلى	10
6	توفير طاقة المكان للمسكن عامة	12
	إجمالى عبارات المقياس ككل	58

استخدمت الباحثة لتحديد الدرجات التقديرية للمقياس الذى تجيب عليه الطالبات عن مهارات تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى؛ مقياس ذى ثلاثة أبعاد لدرجة التحقق (نعم– إلى حد ما- لا)، وصححت على التوالى بالدرجات (٣ – ٢ – ١) للعبارات الإيجابية، (١ – ٢ – ٣) للعبارات السلبية، وتبلغ الدرجة العظمى للمقياس ككل (١٧٤) درجة؛ والصغرى(٥٨) درجة، والجدول رقم (٢) يوضح الدرجات العظمى والصغرى لكل محور من محاور المقياس، وقد اعتمدت الباحثة على تقسيم المجموع الكلى للمحاور لثلاث مستويات طبقاً لاستجابات عينة الدراسة (منخفض ومتوسط ومرتفع)، وترتيب المحاور طبقاً للأوزان النسبية لمحاور الاستبانه ومستوى الفقرات فى كل مجال باستخدام إتجاه الرأى لمقياس ليكرت الثلاثى والمنبثق من مقياس ليكرت الخماسى.

جدول (٢) عدد العبارات والدرجة العظمى والصغرى لكل محور من محاور المقياس

م	محاور مقياس تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى	عدد العبارات	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
١	موقع المسكن وهندسته المعمارية	10	٣٠	10
٢	اختيار الألوان	8	٢٤	8
٣	جودة الإضاءة	8	٢٤	8
٤	اختيار الأثاث وتوزيعه	10	٣٠	10
٥	اختيار مكملات التصميم الداخلى	10	٣٠	10
٦	توفير طاقة المكان للمسكن عامة	12	٣٦	12

الاختبار معرفى: لقياس مستوى مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات عينة البحث (طالبات الفرقة الثالثة والرابعة اللاتى أتممن دراسة مقرر تأثيث وتنسيق المنزل) وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى؛ وقياس مدى فاعلية الوحدة المقترحة لتنمية مهارات التصميم الداخلى لديهن، ويتم تطبيقه قبلى وبعدى.

حيث تم تحديد الهدف من الاختبار وهو قياس مستوى مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات عينة البحث وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى، وقد تم الاعتماد على الأهداف المحددة فى الوحدة المقترحة، وتم صياغة مفردات الاختبار فى شكل نمطين للأسئلة وهى أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد، ويوضح جدول (3) عدد المفردات الكلية للإختبار وعدد كل نمط من الأسئلة المتضمنة بالإختبار وفقاً لمحتوى الوحدة المقترحة.

وقد اعتمدت الباحثة على نتائج الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى لدى الطالبات، وتم حساب المدى بين درجات الاختبار وتقسيمه على (٣) وإضافة القيمة إلى(١) للحصول على طول الخلية لتحديد مستوى الإدراك (منخفض– متوسط – مرتفع).

جدول (3) أهداف الوحدة وأنماط أسئلة الإختبار المعرفى

م	الأهداف أن تكون الطالبة قادرة على أن	عدد الأسئلة ونوعها		المجموع
		صواب وخطأ	اختيار من متعدد	
1	تعدد ركائز التصميم الجيد للمسكن.	2	3	5
2	تحدد أهمية العلاقة بين علم الفينج شوى والتصميم الداخلى للمسكن.	4	2	6
3	تفهم العلاقة بين عناصر ومكونات الفينج شوى.	3	5	8
4	تتبع أهم مبادىء علم الفينج شوى fung shui فى ممارساتها اليومية.	13	3	16
5	تنفذ مهارات التصميم الداخلى للمسكن وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى.	12	5	17
6	تطبق مبادىء الفينج شوى لتعزيز طاقة المكان داخل المسكن.	5	4	9
المجموع		٣٩	22	61

وقد تم إعداد السيناريو الخاص بالإختبار المعرفى تمهيداً لإعداد الاختبار المعرفى إلكترونياً باستخدام تطبيق Google Form، مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة، وبعد إعداد الإختبار إلكترونياً وتعيين الإجابة الصحيحة لكل سؤال ودرجة كل سؤال وذلك بإعطاء درجة واحدة عند الإجابة الصحيحة، وصفر عند الإجابة الخطأ، وبذلك تكون الدرجة العظمى للإختبار(٦١) درجة، كما تم صياغة تعليمات الإختبار ووضعها فى المكان المناسب.

الوحدة المقترحة القائمة على مبادئ الفينج شوى: حيث تم تصميم وحدة تعليمية للتصميم الداخلى قائمة على مبادىء علم الفينج شوى باستخدام تطبيق "Google class room" لتنمية مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات.

التصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة التصميم التجريبى المُسمى: إمتداد تصميم المجموعة الواحدة ذو الإختبار القبلى البعدي Extended one group pre-test post-test design، ويتم هذا التصميم بإجراء التطبيق القبلى لاختبار مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى، ثم تقديم مادة المعالجة التجريبية، ثم إجراء التطبيق البعدى للإختبار، وذلك لبيان مدى فاعلية الوحدة التعليمية فى تنمية مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات.

جدول (4) التصميم التجريبي للبحث

المعالجة / المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية (49 طالبة)	إختبار معرفي مقياس مهارات تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى	الوحدة المقترحة القائمة على مبادئ الفينج شوى	إختبار معرفي مقياس مهارات تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى

خطوات إعداد الوحدة التعليمية:

١. **تحديد الهدف العام من الوحدة**، والأهداف الخاصة وفق كل بند من البنود، ومناسبتها مع الهدف العام للوحدة.

وكان هدف الوحدة: تنمية مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى لدى الطالبات.

وتم تصنيف الأهداف إلى (معرفية- مهارية- وجدانية) وذلك حسب طبيعة كل جلسة من جلسات الوحدة.

أولاً: الأهداف المعرفية: تستطيع الطالبات فى نهاية الوحدة أن تكون قادرة على أن:

- تتعرف على الأهداف العامة للوحدة المقترحة.
- توضح مفهوم علم الفينج شوى feng shui.
- تعدد ركائز التصميم الجيد للمسكن.
- تحدد أهم مبادىء علم الفينج شوى feng shui
- تشرح أهداف وأهمية علم الفينج شوى feng shui
- تذكر أهم المدارس لعلم الفينج شوى التى تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا.
- تفهم العلاقة بين عناصر ومكونات الفينج شوى.
- تعدد الطرق الصحيحة لنشر فلسفة طاقة المكان فى مسكنها.
- تقارن بين الأسلوب التقليدى فى التصميم الداخلى والأسلوب الحديث الذى يعتمد على علم الفينج شوىfeng shui.

ثانياً:الأهداف المهارية: تستطيع الطالبات فى نهاية الوحدة أن تكون قادرة على أن:

- تتبع أهم مبادىء علم الفينج شوى feng shui فى ممارساتها اليومية.

- تصمم مسكنها داخلياً بطريقة تتناسب مع نظريات علم الفينج شوى feng shui.
- تنفذ مهارات التصميم الداخلى للمسكن وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى.
- تصمم مساكن أفراد أسرتها بطريقة تتناسب مع نظريات علم الفينج شوى feng shui.
- تطبق مبادىء علم الفينج شوى لتعزيز طاقة المكان داخل مسكنها.
- تتقن الطرق الصحيحة لنشر فلسفة طاقة المكان فى مسكنها.

ثالثاً:الأهداف الوجدانية:تستطيع الطالبات فى نهاية الوحدة أن تكون قادرة على أن:

- تهتم بالتعرف على أهمية علم الفينج شوى feng shui.
- تحرص على معرفة المزيد من تطبيقات علم الفينج شوى.
- تدرك أهمية إستخدام مهارات علم الفينج شوى feng shui لتحقيق طاقة المكان.
- تتقبل فكرة تطبيق مبادئ علم الفينج شوى فى حياتها.
- تعدل اتجاهاتها نحو أساليب التصميم الحديثة القائمة على مبادئ الفينج شوىfeng shui.

٢. **تحديد المحتوى الخاص بالوحدة:** حيث تم بناء الوحدة المقترحة وفقاً للضوابط التربوية والتعليمية؛ إعداد محتوى جلسات الوحدة بالاستعانة بالعديد من المراجع العلمية المتخصصة والمرتبطة بمجال علم الفينج شوى feng shui ، وذلك باستخدام الوسائط المتعددة وفى ضوء استجابات عينة البحث الأساسية قبل تطبيق الوحدة لمعرفة الاحتياجات الأساسية والمعلومات للطالبات، وقد صيغ محتوى الوحدة فى جلسات إرشاية تشمل كل منها على بعض الأهداف(المعرفية- المهارية - الوجدانية)، والوحدة تتضمن محورين رئيسيين هما(مهارات التصميم الداخلى وركائزه – مفهوم ومبادئ علم الفينج شوى لتعزيز طاقة المكان)، والجدول (5) يوضح المحتوى النهائي لموضوعات الوحدة الإلكترونية المقترحة.

جدول (5) محتويات الوحدة الإلكترونية المقترحة

المحتويات	رقم الصفحات
مقدمة	3
التصميم الداخلى وأهميته	5 - 3
ركائز التصميم الجيد للمسكن	5
علم الفينج شوى	8 - 6
مدارس الفينج شوى	9 - 8
عناصر ومكونات الفينج شوى	12 - 9
العلاقات المتبادلة بين عناصر الفينج شوى واستخداماتها	15 -12
تطبيقات مبادىء الفينج شوى لتعزيز طاقة المكان ▪ أولاً: تطبيق مبادىء الفينج شوى على موقع الوحدة السكنية ▪ ثانياً: تطبيق مبادىء الفينج شوى على الأبواب والنوافذ ▪ ثالثاً: تطبيق مبادىء الفينج شوى على المدخل ▪ رابعاً: تطبيق مبادىء الفينج شوى على غرف المسكن ▪ خامساً: تطبيق بعض المبادىء العامة للفينج شوى	28 - 16
الفضاء الداخلى ودوره فى تعزيز الشعور الإيجابي للفرد	30 - 29
فلسفة طاقة المكان وتأثيرها	31 - 30

٣. مراجعة الوحدة وضبطها وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى feng shui وأخذ ما يتناسب منه مع عاداتنا وتقاليدنا وتعاليم الإسلام؛ وعرضها على المتخصصين فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات والمناهج وطرق التدريس للتعرف على آراءهم ووضعها فى صورتها النهائية.

وتشمل عناصر الوحدة المقترحة:

أ- الغلاف الأمامى للوحدة المقترحة

شكل (1) الغلاف الأمامى للوحدة الإلكترونية المقترحة

ب- الأهداف العامة للوحدة المقترحة شكل (2) الأهداف العامة للوحدة

ج – بعض الصور التى تشتمل عليها الوحدة لإكساب الطالبات مهارات التصميم الداخلى

عناصر الفينج شوى الأساسية المدخل المثالى للمسكن

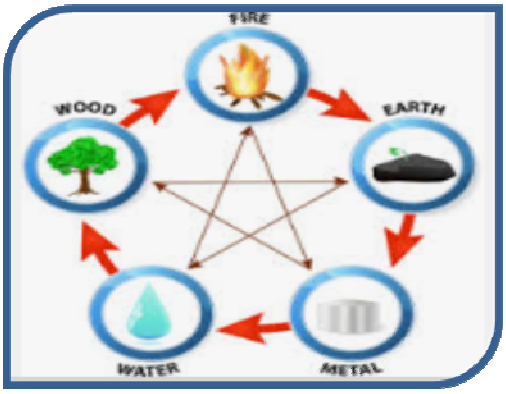

https://www.pinterest.com/bleedingheartro/

تأثيرات الألوان المختلفة

(Hani Farran,2018,p52,53)

طرق توزيع الأبواب الداخلية تدفق الطاقة للخارج فى حالة وضع النافذة الخاطىء

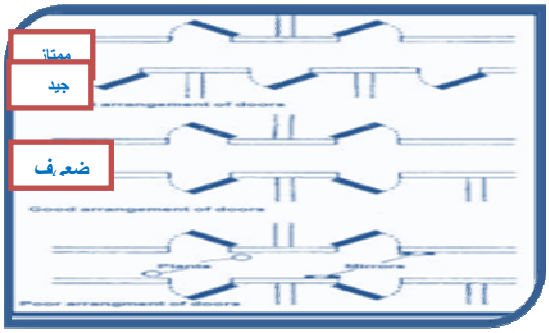

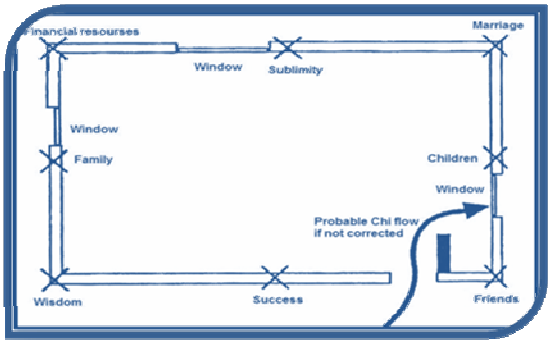

(Hani Farran,2018,p45) (Hani Farran,2018,p43)

ترتيب الأثاث فى بعض الغرف للمسكن

المطبخ

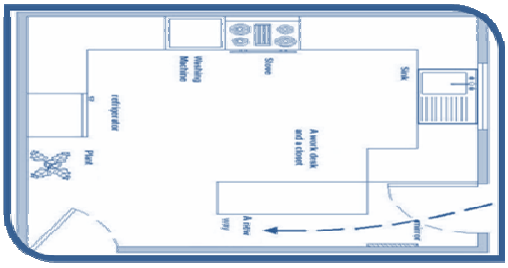

الحمام

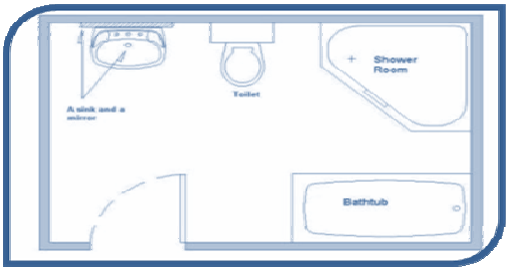

(Hani Farran,2018,p45) (Hani Farran,2018,p51)

حجرة النوم

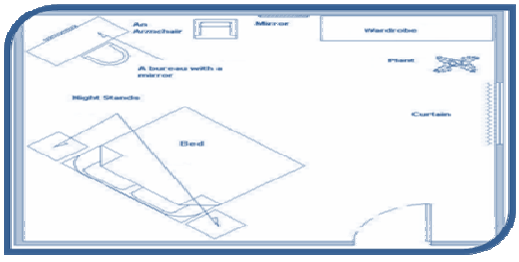

حجرة الطعام

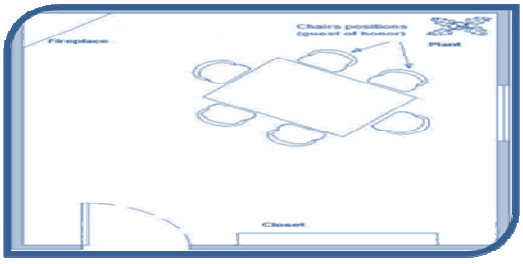

(Hani Farran,2018,p50) (Hani Farran,2018,p47)

تأثيرات الإضاءة

تأثير النباتات

https://byarchlens.com/colors-and-feng-shui-
https://www.google.com/search

د- بعض روابط الفيديوهات الخاصة بعلم الفينج شوى المدرجة فى الوحدة

تم إدراج روابط على Google Class Room لبعض الفيديوهات الخاصة بمبادىء علم الفينج شوى وتأثير الألوان على حجرات المسكن مع التركيز على بعض الاتجاهات فى ذلك العلم وكيفية الاستفادة منها، ولتأكيد إضطلاع الطالبات عليها تم إرسالها أيضاً على جروب Wats aap الخاص بتطبيق الوحدة.

ملحوظة: لترجمة الفيديوهات للعربية نضغط على إعدادات ثم ترجمة تلقائية ثم نختار العربية.

- https://youtu.be/cMAImfWq1nw حجرة النوم
- https://youtu.be/CN5NdoCyV7I تأثير الألوان والاتجاهات فى علم الفينج شوى
- https://youtu.be/BsHztnIjVQc مبادىء الفينج شوى
- https://youtu.be/P4JPCUerDe8 غرفة المعيشة
- https://youtu.be/_JxVA5eziyk

٦- بناء أدوات تقويم الوحدة وعرضها على المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، وإدارة المنزل والمؤسسات للتعرف على صدق محتواها، وقد روعى ارتباطها بالأهداف؛ ألا تضمن من الألفاظ ما قد يوحى بالإجابة؛ توزيع الإجابات الصحيحة عشوائياً؛ تجنب الغموض، كتابة تعليمات الإختبار بوضوح.

٧ - تجهيز وإعداد الوحدة وفى هذه المرحلة يتم مراعاة التالى:

أ- تجميع وتجهيز العديد من المتطلبات من إعداد المحتوى والمادة العلمية وتحديدها حسب جلسات الوحدة التعليمية.

ب- تحديد الوسائط التى سيتم استخدامها فى الوحدة المقترحة من برامج(Zoom، Wats aap) وصور وأشكال وتسجيل صوتى مرسلة على تطبيق "Google class room".

ت- تم تحديد عنوان لمجموعة "واتس آب" وأطلق عليه إسم الفينج شوى ومهارات التصميم الداخلى، وتم إضافة الطالبات عينة البحث فى هذه المجموعة لسهوله التواصل معهن.

خطة تطبيق الوحدة التعليمية:

استغرقت هذه الوحدة فى تطبيقها(٨) جلسات، موزعة على(٣) أسابيع، بواقع ثلاث جلسات إسبوعياً، زمن كل جلسة ساعة، وقد تم تطبيق الوحدة المقترحة باستخدام تطبيق " Google class room" لسهولة تداول الطالبات لمحتواها العلمى فى أى وقت مناسب لهن وصعوبة تجميع أفراد العينة فى نفس التوقيت ثلاث مرات أسبوعياً، ولمواكبة التطور التكنولوجى الحديث فى التعليم، وكان رابط الوحدة المرسل للطالبات على جروب Wats appهو

https://classroom.google.com/c/NTM4MDk2NDYwNDY2?cjc=gmofign

شكل (٣) يوضح شكل ورابط الوحدة المقترحة المرفوعة على Google Class Room

وكانت الجلسات موزعة كما هو موضح بالجدول رقم (٦):

جدول(6) خطة تطبيق الوحدة المقترحة لتنمية مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ الفينج شوى

موضوعات الوحدة وعناصر الجلسات	محتوى العناصر التعليمية	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية Google class room	الأهداف التعليمية لجلسات الوحدة للطالبات	التقييم المرحلى
الجلسة الأولى: التعارف بين الباحثة والطالبات. يلى ذلك التعريف بالوحدة وأهدافها العامة وأهميتها بالنسبة للطالبات وحثهم للإجابة على التطبيق القبلى لكلا من الاختبار والمقياس	ـ التعارف ـ إجراء تقييم مبدئى فى بداية الجلسة للتعرف على خلفية ومعلومات الطالبات عن محتوى الوحدة التعليمية ـ التعريف بأهداف الوحدة المقترحة ـ مقدمة للطالبات بما سوف يتم إنجازة خلال الجلسات ـ المحتوى العام للوحدة	ـ تسجيل صوتى مرسل على برنامج Wats app ـ إرسال رابط الوحدة المقترحة على Google class room ـ المناقشة والحوار عن طريق تبادل الرسائل المكتوبة والصوتية من خلال Wats app ـ إرسال رابط التطبيق القبلى للاختبار والمقياس	أولاً: الأهداف المعرفية ـ تتعرف على الأهداف العامة للوحدة المقترحة. ـ تلم بطريقة الجلسات وما يجب عليها اتباعه. ثانياً: الأهداف المهارية ـ تستمع لأهم النقاط الواجب عليها اتباعها أثناء الجلسات ثالثاً: الأهداف الوجدانية ـ تحرص على معرفة مفهوم ومبادىء علم الفينج شوى وطرق تطبيقة بالمسكن	تقييم مرحلى خلال الجلسة الأولى يتم التقييم عن طريق المناقشة والحوار مع الطالبات من أجل التوصل لخلفية ومعلومات مهارات التصميم الداخلى المتوافرة لديهن
الجلسة الثانية: التصميم الداخلى وأهميته	ـ مفهوم التصميم الداخلى ـ أهمية التصميم الداخلى ـ ركائز التصميم الجيد للمسكن	المناقشة الجماعية والحوار عن طريق تبادل الرسائل المكتوبة والصوتية من خلال Wats app ـ تحديد صفحات الوحدة المطلوب قراءتها للطالبات والمدرجة على Google class room	أولاً: الأهداف المعرفية ـ توضح مفهوم التصميم الداخلى ـ تشرح أهمية التصميم الداخلى للمسكن ثانياً: الأهداف المهارية ـ تطبق ركائز التصميم الداخلى الجيد لمسكنها فى حياتها العملية ثالثاً: الأهداف الوجدانية ـ تدرك أهمية ركائز التصميم الجيد للمسكن	تقييم مرحلى خلال الجلسة الثانية من خلال المناقشة والحوار مع الطالبات وطرح بعض الأسئلة حول مفهوم التصميم الداخلى وأهميته وركائز التصميم الجيد ، إدراج بعض الأسئلة على Google class room
الجلسة الثالثة: علم الفينج شوى وعناصره	ـ مفهوم علم الفينج شوى ـ مدارس الفينج شوى ـ عناصر ومكونات الفينج شوى		أولاً: الأهداف المعرفية توضح مفهوم علم الفينج شوى feng shui ـ تشرح أهداف وأهمية علم الفينج شوى ـ تذكر أهم المدارس لعلم الفينج شوى التى تتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا	

تابع جدول(6) خطة تطبيق الوحدة المقترحة لتنمية مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ الفينج شوى

موضوعات الوحدة وعناصر الجلسات	محتوى العناصر التعليمية	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية Google class room	الأهداف التعليمية لجلسات الوحدة للطالبات	التقييم المرحلى
تابع الجلسة الثالثة: علم الفينج شوى وعناصره	ـ العلاقات المتبادلة بين عناصر الفينج شوى ـ بعض الحلول للمشاكل التى قد نواجهها فى المسكن	تضطلع الطالبات على محتوى الوحدة المقترحة على Google class room بعد تحديد أرقام الصفحات المطلوبة ثم ـ تشاهد الفيديوهات من خلال اللينكات المرسلة على الموقع والمدرجة أيضاً بالوحدة المرفوعه على الموقع	ثانياً: الأهداف المهارية ـ تجد حلول للمشاكل التى قد تواجهها أثناء تصميم المسكن ثالثاً: الأهداف الوجدانية ـ تهتم بالتعرف على العلاقة بين عناصر ومكونات الفينج شوى.	تقييم مرحلى خلال الجلسة الثالثة من خلال المناقشة والحوار مع الطالبات وطرح بعض الأسئلة حول مفهوم وعناصر الفينج شوى وعلاقتها ببعضها البعض واستخدامها فى حل المشكلات وادراج بعض الأسئلة على Google class room
الجلسة الرابعة: تطبيقات مبادىء الفينج شوى واستخداماتها	ـ اختيارموقع الوحد السكنية ـ الأبوب والنوافذ ـ المدخل	تضطلع الطالبات على محتوى الوحدة المقترحة على Google class room بعد تحديد أرقام الصفحات المطلوبة ثم ـ تشاهد الفيديوهات من خلال اللينكات المرسلة على الموقع والمدرجة أيضاً بالوحدة المرفوعه على الموقع ، المناقشة الجماعية والحوار عن طريق تبادل الرسائل المكتوبة والصوتية من خلال Wats app	أولاً: الأهداف المعرفية ـ تذكر الطريقة الصحيحة فى اختيار موقع الوحدة السكنية ثانياً: الأهداف المهارية ـ تنفذ أهم النقاط التى تعلمتها فى تصميم الأبواب والنوافذ والمدخل السكنى ثالثاً: الأهداف الوجدانية ـ تتقبل فكرة تطبيق مبادىء علم الفينج شوى	تقييم مرحلى خلال الجلسة الرابعة من خلال المناقشة والحوار مع الطالبات وطرح بعض الأسئلة حول مهارة اختيار الموقع للمسكن وطريقة تصميم الأبواب والنوافذ ، وإدراج بعض الأسئلة على Google class room

تابع جدول(6) خطة تطبيق الوحدة المقترحة لتنمية مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ الفينج شوى

موضوعات الوحدة وعناصر الجلسات	محتوى العناصر التعليمية	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية Google class room	الأهداف التعليمية لجلسات الوحدة للطالبات	التقييم المرحلى
الجلسة الخامسة: تابع تطبيقات مبادىء الفينج شوى واستخداماتها مهارات التصميم الداخلى (المحور الأول والثانى والثالث والرابع والخامس للمقياس)	ـ غرف المسكن المختلفة ـ اختيار الألوان المناسبة ـ التأثيرات المختلفة للألوان ـ جودة الإضاءة ـ اختيار الأثاث وتوزيعه ـ مكملات التصميم الداخلى ـ المبادىء العامة للفينج شوى	تضطلع الطالبات على محتوى الوحدة المقترحة على Google class room بعد تحديد أرقام الصفحات المطلوبة ثم ـ تشاهد الفيديوهات من خلال البنكات المرسلة على الموقع والمدرجة أيضاً بالوحدة المرفوعة على الموقع ، المناقشة الجماعية والحوار عن طريق تبادل الرسائل المكتوبة والصوتية من خلال Wats app	أولاً: الأهداف المعرفية ـ تعدد استخدامات مبادىء الفينج شوى ثانياً: الأهداف المهارية ـ تتبع أهم مبادىء علم الفينج شوى feng shui فى تصميم غرف المسكن المختلفة ـ تختار الألوان المناسبة لغرف مسكنها ـ تختار أثاث مسكنها وترتبه بطريقة علمية ـ تتقن اختيار مكملات التصميم الداخلى للمسكن ثالثاً: الأهداف الوجدانية ـ تهتم بالتعرف على أهم مهارات التصميم الداخلى للمسكن وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى ـ تدرك تأثيرات الألوان على من حولها	تقييم مرحلى خلال الجلسة الخامسة من خلال المناقشة والحوار مع الطالبات وطرح بعض الأسئلة حول مهارات التصميم الداخلى والتى تتوافق مع علم الفينج شوى وادراج بعض الأسئلة على Google class room
الجلسة السادسة: الفضاء الداخلى ودوره فى تعزيز الشعور الإيجابى للفرد	ـ طرق بسيطة لاستغلال الفضاء الداخلى لتحقيق الطاقة الإيجابية للمكان		أولاً: الأهداف المعرفية ـ تذكر طرق استغلال الفضاء الداخلى للمسكن ثانياً: الأهداف المهارية ـ تمارس أساليب تعزيز الشعور الإيجابى للفرد داخل المسكن ثالثاً: الأهداف الوجدانية ـ تدرك أهمية العلاقة بين الفضاء الداخلى للمسكن والشعور الإيجابى بطاقة المكان	تقييم مرحلى خلال الجلسة السادسة من خلال المناقشة والحوار مع الطالبات وطرح بعض الأسئلة حول طرق استغلال الفضاء الداخلى لتعزيز الشعور الإيجابى للفرد وادراج بعض الأسئلة على Google class room

تابع جدول(6) خطة تطبيق الوحدة المقترحة لتنمية مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ الفينج شوى

موضوعات الوحدة وعناصر الجلسات	محتوى العناصر التعليمية	استراتيجيات التدريس والوسائل الإرشادية Google class room	الأهداف التعليمية لجلسات الوحدة للطالبات	التقييم المرحلى
الجلسة السابعة: فسلفة طاقة المكان وتأثيرها (المحور السادس للمقياس)	ـ بعض الاعتبارات لتحقيق الطاقة الإيجابية للمكان ـ فيديوهات خاصة بعلم الفينج شوى	تضطلع الطالبات على محتوى الوحدة المقترحة على Google class room بعد تحديد أرقام الصفحات المطلوبة ثم ـ تشاهد الفيديوهات من خلال اللينكات المرسلة على الموقع والدرجة الرفوعه على الوحدة أيضاً بالدرجة النهائية ، المناقشة الجماعية والحوار عن طريق تبادل الرسائل الكتوبة والصوتية من خلال Wats app	أولاً: الأهداف المعرفية ـ تعدد الطرق الصحيحة لنشر فلسفة طاقة المكان فى مسكنها ثانياً: الأهداف المهارية ـ تصمم مسكنها داخلياً بطريقة تتناسب مع نظريات علم الفينج شوى ـ تطبق مبادىء علم الفينج شوى لتعزيز طاقة المكان داخل مسكنها ثالثاً: الأهداف الوجدانية ـ تهتم باتباع الطرق الصحيحة لنشر فلسفة طاقة المكان فى مسكنها.	تقييم مرحلى خلال الجلسة السابعة من خلال المناقشة والحوار مع الطالبات وطرح بعض الأسئلة أهم الاعتبارات الواجب مراعاتها لتحقيق الطاقة الإيجابية للمكان وادراج بعض الأسئلة على Google class room
الجلسة الثامنة: الجلسة الختامية ـملخص سريع لما تم تداوله خلال الوحدة ـالتركيز على مبادىء ونظريات الفينج شوى ـأهمية استخدام مهارات علم الفينج شوى التى تم دراستها	ـ ملخص لأهم نقاط الوحدة مراجعة على مبادىء ونظريات الفينج شوى ـ مهارات تطبيق علم الفينج شوى لتحقيق طاقة المكان ـإرسال رابط الاختبار البعدى على Wats app	ـ المناقشة الجماعية ـ شكر الطالبات ـ تقييم الطالبات بناءً على بعض الأسئلة على Google class room ونتيجة الإختبار البعدى	أولاً: الأهداف المعرفية ـ تتقبل فكرة تطبيق مبادئ علم الفينج شوى فى حياتها اليومية ثانياً: الأهداف المهارية ـ تتقن مهارة التصميم الداخلى لمسكنها وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى ثالثاً: الأهداف الوجدانية ـ تدرك أهمية إستخدام مهارات علم الفينج شوى feng shui لتحقيق طاقة المكان ـ تحرص على معرفة المزيد من تطبيقات علم الفينج شوى	تقييم مرحلى خلال الجلسة الأخيرة عن طريق المناقشة والحوار ومدى الاستفادة من الوحدة مع سرد بعض النقاط التى يجب التركيز عليها. التقييم النهائى للبرنامج عن طريق إرسال رابط الاختبار البعدى على Wats app

تقييم فاعلية الوحدة: تم التقييم على ثلاث مراحل:

- **تقييم قبلى (مبدئى)Initial evaluation:** بتطبيق كلا من (استمارة البيانات الأولية والاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى)، على أفراد عينة البحث الأساسية قبل تطبيق جلسات الوحدة المقترحة، وذلك للوقوف على مستوى مهارات التصميم الداخلى وفقاً لعلم الفينج شوى لدى الطالبات عينة البحث.
- **تقييم مرحلى(بنائى)Formative evaluation :**واستمر طوال فترة تطبيق الوحدة من خلال المناقشات وإلقاء الأسئلة على أفراد العينة التجريبية فى نهاية كل جلسة من جلسات الوحدة، ويستهدف تشخيص نواحى القوة والضعف عند الطالبات ومحاولة تنميتها وعلاجها من خلال التقويم البنائى.
- **تقييم نهائىSummative evaluation:** تم تقييم الوحدة المقترحة من خلال إعادة تطبيق اختبار مهارات التصميم الداخلى وفقا لعلم الفينج شوى، وذلك بعد الإنتهاء من جميع جلسات الوحدة المقترحة (قياس بعدى)؛ على عينة البحث التجريبية، وذلك لمقارنة النتائج القبلية والبعدية لتنمية مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات والذى تم تحقيقها من خلال دراسة الوحدة، وهذا ما يثبت مدى فاعلية الوحدة المقترحة.

تطبيق الوحدة:

تم تطبيق الوحدة على أفراد عينة البحث التجريبية والمتمثلة فى (٤٩) طالبة، واستغرقت هذه الوحدة فى تطبيقها (٨) جلسات، زمن كل جلسة ساعة وذلك عن طريق برنامج " Google class room" لعرض محتوى الوحدة.

صدق وثبات أدوات البحث

أولاً: الاختبار المعرفى

- **صدق الاختبار:** تم عرض الإختبار على السادة المحكمين فى مجال تكنولوجيا التعليم وتخصص إدارة منزل ومؤسسات، للتأكد من الصحة العلمية واللغوية للمفردات وملائمتها لأهداف ومحتوى الوحدة المقترحة، حيث تكون الإختبار فى صورته الأولية من(٦٧) سؤال، وقد اقترح التحكيم حذف عدد(٦) أسئلة، وتعديل صياغة بعض الأسئلة، وبذلك وصل عدد مفردات الإختبار المعرفى إلى (٦١) سؤال، وبذلك أصبح الاختبار فى صورته النهائية القابلة للتطبيق.
- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الإختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية للإختبار، فوجد أن معامل ثبات الإختبار (٠,٨٩)، وهو معامل ثبات مقبول.

ثانياً: مقياس مهارات تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى

صدق المقياس

أ- **صدق المحكمين (الظاهرى):**عرضت الباحثة المقياس بشكله الأولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة تدريس بلغ عددهم (9) فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات، وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكليات الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية، وكلية الزراعة جامعة الاسكندرية، وكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد، بهدف الحكم على صلاحيته وملائمته للمحاور، والتأكد من وضوح وسلامة صياغته، وقد استجابت الباحثة لبعض التعديلات التى اتفق عليها غالبية المحكمين، واسترشدت ببقية التعليقات، وحذفت بعض العبارات حتى أصبح المقياس جاهز للتطبيق، وبذلك تكون الأداة قد خضعت لصدق المحتوى.

ب- **صدق الاتساق الداخلى:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الطالبات بلغ عددها(20)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلى من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور وكانت غالبية قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.0) والبعض الآخر دال عند مستوى دلالة(05.0)، أى أنه يوجد اتساق بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحاور، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور للمقياس (ن=20)

محاور مقياس تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى											
الأول	العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
	الإرتباط	06.0	0.742**	0.702**	0.674**	٠,٢٦٩	٠,٢٤٥	٠,٠٧٧	٠,٢٩٢	٠,٢٩٢	٠,٤٣٤
الثانى	العبارة	11	12	13	14	15	16	17	18		
	الإرتباط	0.812**	0.588**	0.522*	0.447*	0.682**	0.799**	0.22	0.742**		
الثالث	العبارة	19	20	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	25	26		
	الإرتباط	٠,٤١٦	0.473*	0.808**	0.797**	0.367	٠,١٥٣	0.575**	0.295		
الرابع	العبارة	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36
	الإرتباط	0.479*	0.742**	0.159	0.621**	0.680**	0.168	0.732**	0.724**	٠,١٣٣	0.597**
الخامس	العبارة	٣٧	38	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦
	الإرتباط	٠,٠٩١	204.0	0.535*	٠,٢٥٧	٠,٠٨٦	٠,٠٨٠	٠,٠٧٨	٠,٤٢٠	0.454*	0.895**
السادس	العبارة	٤٧	48	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦
	الإرتباط	0.823**	0.834**	0.672**	0.908**	٠,٢٦٣	0.715**	0.798**	0.607**	0.842**	827**
	العبارة	٥٧	58								
	الإرتباط	٠,٤٩	0.625**								

(*) مستوى دلالة عند (05.0) (**) مستوى دلالة عند (01.0)

ج- **الصدق البنائى:** لحساب الصدق البنائى للمقياس تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson's Correlation Coefficient بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) فيما عدا المحور الرابع فكانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على الصدق البنائى للمقياس ويسمح باستخدامه فى البحث الحالى، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

م	محاور مقياس تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى	معامل الارتباط
1	موقع المسكن وهندسته المعمارية	0.861**
2	اختيار الألوان	0.835**
3	جودة الإضاءة	0.880**
4	اختيار الأثاث وتوزيعه	0.532*
5	اختيار مكملات التصميم الداخلى	0.850**
6	توفير طاقة المكان للمسكن عامة	0.592**

(*) مستوى دلالة عند (05.0) (**) مستوى دلالة عند (01.0)

يتبين من جدول (7) و(8) أن غالبية المحاور حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠١) والآخر دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على أن المقياس فى صورته النهائية يتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلى.

ثبات المقياس:

أ- **باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach:** حيث تم تقدير ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل ألفا العام لمقياس تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى ككل (0.824)، كما تم حساب قيمة معامل ألفا لكل عبارة من عبارات المقياس فكانت قيم معاملات الثبات للعبارات جميعها أقل من معامل الثبات العام للمقياس، مما يشير إلى أن عبارات المقياس على درجة عالية من الثبات والجدول (9) يوضح ذلك.

ب- **باستخدام التجزئة النصفية Split Half:** قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات العبارات الفردية ومجموع درجات العبارات الزوجية للمقياس فبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى المقياس(٠,٨٠٦)، وقد تم تصحيح أثر التجزئة باستخدام معادلة جوتمان Guttman Split-Half Coefficint لوجود اختلاف فى التباين بين المجموعتين فى المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس(0.882)، وبالتالى فإن المقياس فى صورته النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث.

جدول (9) قيم معاملات ألفا لعبارات المقياس (ن = 20)

محاور مقياس تصميم المسكن وفقاً لمبادئ الفينج شوى											
الأول	العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
	ألفا	804.0	792.0	.794.0	٠,٧٩٠	٠,٨٠١	٠,٧٩٥	٠,٨٠٢	٠,٨٠١	٠,٨٠١	٠,٧٩٨
الثانى	العبارة	11	12	13	14	15	16	17	18		
	ألفا	791.0	٠,٧٩٣	٠,٧٩٦	٠,٨٠١	٠,٧٩٣	٠,٧٩٠	٠,٧٩٨	٠,٧٩٣		
الثالث	العبارة	19	20	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	25	26		
	ألفا	٠,٧٩٥	797.0	٠,٧٩٠	٠,٧٨٨	٠,٧٩٥	٠,٨٠٤	797.0	٠,٨٠٠		
الرابع	العبارة	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36
	ألفا	٠,٨٠٠	٠,٧٩٧	٠,٧٩٨	٠,٧٩٥	٠,٨٠١	٠,٨٠١	٠,٧٩٩	٠,٨٠٢	٠,٨٠٢	٠,٧٩٩
الخامس	العبارة	٣٧	38	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦
	ألفا	٠,٧٩٦	803.0	٠,٧٩٢	٠,٨٠١	٠,٨٠٠	٠,٨٠٠	٠,٨٠٣	٠,٧٩٩	٠,٧٩٥	٠,٨٧٣
السادس	العبارة	٤٧	48	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦
	ألفا	٠,٧٩٧	٠,٧٩٧	٠,٨٠٢	٠,٧٩٦	٠,٧٩٧	٠,٧٩٨	٠,٧٩٥	٠,٧٩٨	٠,٧٩٣	٠,٧٩٦
	العبارة	٥٧	58								
	ألفا	٠,٧٩٨	٠,٨٠٣								

ثالثاً: صدق وثبات الوحدة

عرضت الوحدة المقترحة على لجنة التحكيم لحساب صدق المحتوى:

تم حساب معامل الصدق للوحدة وذلك بعرضها بمحتواه العلمى وأهدافها وطرق تقييمها على بعض الأساتذة المحكمين المتخصصين من قسمى إدارة منزل ومؤسسات؛ وقسم تكنولوجيا التعليم والحاسب الألى ومناهج وطرق تدريس بجامعة بورسعيد وكلية الزراعة جامعة الإسكندرية، وذلك للحكم عليها من حيث مناسبتها للهدف العام والأهداف الخاصة وفق البنود المحددة، ومناسبتها للغرض الذى أعدت من أجله ومن حيث تكامل الوحدة وشموليتها، وقد تم تعديل الوحدة بناء على آراء ومقترحات الأساتذة المحكمين.

الأسلوب الإحصائى

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.V.25 وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى، ومعامل ارتباط جوتمان Guttman Split-Half Coefficint والفا كرونباخ Alpha Cronbach ومعامل بيرسون Pearson لحساب الصدق والثبات، الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار Paired Sampl T-Test، واختبارAnova للتأكيد على الفروق بين المتوسطات، وحساب معامل إيتا لمعرفة مدى تأثير الوحدة المقترحة المعدة ومعامل الإنحدار، وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها.

تستعرض الباحثة الإطار النظرى فى صورة مبحثين هما:

المبحث الأول: علم الفينج شوى Feng Shui

المبحث الثانى: التصميم الداخلى Interior Design

وفيما يلى عرض مفصل لهذه المباحث:

- **المبحث الأول: علم الفينج شوى Feng Shui**

قضى علم النفس البيئى عدة عقود من الزمن يدرس آثار الأنواع المختلفة من البيئات الطبيعية السكنية على قاطنيها وصحتهم وراحتهم وسلامتهم وعلاقاتهم وسلوكهم؛ فجودة البيئة لها تأثير مباشر على جودة حياة الأفراد (Majerska&Cibis,2019,p920)، حيث أنهم يقضون (٩٠٪) من أوقاتهم فى منازلهم وبالتالى تجعلهم يشعرون بالسلبية أى عدم الراحة والمرض أو بالإيجابية أى بالحيوية والتحفيز والاسترخاء وذلك وفقاً لما تحتويه من تصميمات وألوان وجودة الإضاءة وتشمل أيضاً طريقة تأثيثها(Vischer&Wifi,2017,p387)، والذى ينعكس بدوره على مستوى طاقة المكان والتى تعتبر لغة الحوار الأساسية بين الفرد وبيئته التى يعيش فيها.

وطاقة المكان تبدأ من اختيار موقع البناء وهندسته المعمارية والبيئة المحيطه به، وتوزيع الغرف الأساسية مروراً بأشكال وألوان الديكور الداخلى والخارجى وكيفية استغلال الفراغات الداخلية للمسكن؛ لضمان أكبر قدر من الإنسيابية فى مسارات الطاقة بطريقة علمية مدروسة، وطبقاً لقواعد وقياسات محددة لإنشاء بناء فعال مزدهر النشاط يظهر تأثيره مادياً واجتماعياً واقتصادياً فى الأفراد والمجتمع(سها عيد،٢٠١٧،ص٤٥).

ويعتبر علم طاقة المكان هو أحد العلوم الحديثة نسبياً بالنسبة لنا فى العالم العربى، ولكن العلماء أثبتوا أن الفكرة الرئيسية لهذا العلم مأخوذه من الحضارة الصينية القديمة حيث نشأت هذه الفلسفة فى الصين من أكثر من ٥٠٠٠ سنة (Farran,H,K.2018,p31)، وتمثل طاقة المكان لغة الحوار بين الإنسان وبيئته التى تحيط به، ومدى إدراكه للفضاء الداخلى عبر عناصره البصرية فهى فن التناغم مع الفضاء المحيط وتدفق الطاقة من خلال البيئة وتحقيق التوافق والإيجابية بين الفرد والفضاء والذى ينعكس بدوره على صحته ونفسيته وعلاقته بالآخرين؛ مما يساعد على الإنسجام والتوافق الإيجابى دون توتر أو إنزعاج، أى أنها تلعب دوراً مهماً فى صياغه أحاسيسه ومشاعره الإيجابية تجاه الفضاء ليبدو أكثر سعادة وارتياح(منتهى حسن،٢٠١٩،ص٢٧٨).

وقد أوضحت دراسة خالد يوسف(2010) أهمية علم الفينج شوى على أسس علمية؛ حيث شكلت علوم الطاقة بمفهومها الواسع مدخلاً حديثاً فى التعامل مع تصميم المبانى والفراغات المعمارية فى نهاية القرن العشرين وهذا العلم القديم الذى بدأ مع سكنى الإنسان الأول فى حضارات العالم القديم تحت مسميات شتى وكان هدفها جميعاً ربط العمارة والفراغات المعمارية بالطاقة الكونية والأرضية من خلال ما سمى برنين الأشكال والرموز، كما ركزت دراسة ميس الراشدى وفراس شرف (2015،ص13) على قضايا التصميم العمراني المكاني في المناطق السكنية وطرق

تحسين راحة السكان في وحداتهم السكنية من خلال معالجة العوامل الوظيفية والبيئية والاجتماعية من خلال تطبيق نهج التصميم القائم على الفينغ شوي، ومبادئه الأساسية التي تطورت عبر التاريخ منذ ظهورها حتى الآن، بالإضافة إلى إيجاد روابط بين الفينغ شوي والمبادئ الأساسية للاستدامة الكاملة من أجل اكتشاف العوامل التي تسبب عدم الراحة للسكان، كما أوصت الدراسة بتطبيق المبادئ التوجيهية لعلم الفينج شوى لتحسين التصميم المعماري الخاص للمبنى السكني بما يتماشى مع القضايا الوظيفية والبيئية والاجتماعية لزيادة راحة السكان.

وقد استعرضت دراسة داليا الزينى(2010) تطور فكرة الطاقة على مر العصور كمقدمة تاريخية وركزت بصورة خاصة على الحضارة الصينية وفلسفة الفينج شوى وأهميته، وتناولت بعض المشكلات التى تؤثر سلباً على الطاقة الحيوية كالإجهادات الأرضية والتلوث الكهرومغناطيسى، ومن هنا وجب علينا التعرف على أهداف نظريات الفينج شوى Fung Shui .

- **أهداف نظريات الفينج شوى Fung Shui**

تهدف نظريات الفينج شوى إلى وجود بيئة مناسبة للإنسان للوصول إلى التوازن والتجانس وقد أوضحت دراسات كلا من مى على (٢٠١٦)، وسحر فودة وسماح منسى(٢٠١٩، ص٥٢٨) أهم أهداف علم الفينج شوى فى النقاط التالية:

١- وجود بيئة مناسبة للإنسان مما يزيد من فرص النجاح.
٢- تشخيص المشاكل واقتراح الحلول.
٣- زيادة الإنتاج.
٤- تحقيق الكثير بأقل مجهود وأقل ضغط.
٥- تحقيق الشكل الجذاب.
٦- التوازن والتجانس والتوافق بين طاقة الفرد والبيئة المحيطة به.

وبالإضافة إلى ذلك فقد أكدت دراسة سحر فودة (٢٠٢٠،ص٥٢٧) على إمكانية الاستفادة من نظرية الفينج شوى فى توفير أساليب جديدة لترشيد استهلاك الأسرة نحو الميزانية؛ كما أوصت الباحثة بضرورة توجيه المصممين لهذا العلم لما له من جوانب كثيرة فى خدمة المشروعات الصغيرة مما يحقق زيادة الإنتاج، ومواجهة مشكلات البيئة، بما يحقق التوازن والتجانس والتوافق فيما بين طاقة الفرد والبيئة المحيطة به، كما أوصت دراسة سحر فودة وسمية لبيب(٢٠٢١،ص٨٥٤) بضرورة إجراء برامج تدريبية لتنمية معارف ومهارات قاعدة عريضة من جمهور المستهلكين فى تحقيق أهداف نظرية الفينج شوى للمشاركة الإيجابية فى تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الصحية والبيئية والإقتصادية والأمنية والسياسية.

ولا يفوتنا ما أشارت إليه دراسة سحر فودة (٢٠١٨،ص٣٩٩) إلى الاستفادة من تطبيق نظريات علم الطاقة الصينى الفينج شوى لإثراء القيم الجمالية والوظيفية؛ والتعرف على مدى تطابق الألوان المدعمة المستنتجة من العلاقات اللونية لعناصر الفينج شوى، وإمكانية تحقيق نظريات الفينج شوى على التصميمات ونجاحها فى العديد من الجوانب.

ويقسم Sia et al(2018,p427) فلسفة الفينج شوى إلى مدرستين رئيسيتين وهما:

- **أولاً:** المدرسة النموذجية والتى تركز بشكل أساسى على البيئة الخارجية بما فى ذلك الشوارع وشكلها والمناظر الطبيعية.
- **ثانياً:** مدرسة البوصلة وهى التى تقوم بفحص الترتيب المكانى الداخلى والجوانب الاتجاهية للمسكن.

وقد أضاف Hani Farran(2018,p33) مدرسة ثالثة وهى:

- **ثالثاً:** مدرسة الهرم وهذه المدرسة هي امتداد للمدرسة النموذجية، بالإضافة إلى حقيقة أنها تدخل فيها النظر في واقع وجودنا، ومكونات الشخصية البشرية والاتساق الجينى والقدرة البيولوجية وخصائص الوطن والمعتقدات الدينية، وتعطى مدرسة الهرم أولوية عالية لهذه المكونات لأننا نعيش حياة مختلفة تمامًا عن الصين والتي ظهر فيها علم فنغ شوي لأول مرة.

وقد قامت العديد من الدراسات بتناول الاتجاهات الجغرافية للفينج شوى منها دراسة مها العطار(٢٠١٦،ص٧٦) وسها عيد(٢٠١٧،ص١٠٢) حيث تم تقسيم الفينج شوى إلى مساقط أفقية؛ أى اتجاهات جغرافية ويحدد لكل اتجاه عنصر من عناصر الطاقة الخمسة (النار- الماء- الخشب- المعدن- الأرض) يؤثر فيه، ويعتبر الفينج شوى أن كل اتجاه من الاتجاهات الجغرافية له تأثير مختلف على حياة الأشخاص؛ فمثلاً اتجاه الشمال يؤثر على العمل والوظيفة والحياة المهنية؛ واتجاه الشمال الشرقى يؤثر على العلم والمعرفة والقرارات الصائبة؛ بينما يؤثر اتجاه الشرق على صحة الأسرة، واتجاه الجنوب الشرقى يختص بالمال والثروة؛ أما اتجاه الجنوب يؤثر على الشهرة والسمعة الطيبة؛ فى حين اتجاه الجنوب الغربى على الزواج والحياة الزوجية؛ ويؤثر اتجاه الغرب على الأطفال والعلاقات الأسرية؛ أما اتجاه الشمال الشرقى فيختص بالسفر والتواصل مع الآخرين، وتزداد فاعلية كل اتجاه كلما كانت قطع الأثاث والألوان المستخدمة فيه بنفس خامات وألوان العناصر؛ ويعود بالسلب على الأشخاص كلما كانت قطع الأثاث والألوان المستخدمة فيه غير منسجمة مع عناصر الطاقة المحددة للمكان.

وقد حدد العديد من العلماء بعض مبادئ الفينج شوى نذكر منها:

- عند وجود المنزل بجوار مستشفى أو مقابر أو مركز شرطه تدر على الساكن طاقات سلبية مستمرة متمثلة في التوتر والضغط العصبي والإكتئاب المصاحب بالهموم، مما يؤدى الى المشاحنات الدائمة بين أفراد الأسرة وخاصة بين الزوجين (نبيل المذيب، ٢٠١٣).
- اتجاه باب المدخل الرئيسى يجب أن يكون مدخل لطيف ويمكن الوصول إليه بسهوله ليس لديه عقبات مثل عمود- شجره- جدار لأنها تمنع تدفق مسارات الطاقة(Erdogan, 2014,p3331).
- العلاقات الهندسية بين المناطق الحرجة داخل الشقة مثل المراحيض والمطابخ وغرف النوم تعتبر عناصراً مهمه جدًا في خلق فنغ شوى جيد (Ahmadnia et al, 2017).

ومن هنا نلاحظ أن علم طاقة المكان(Feng Shui) هو نظام يعتمد على تدفق الطاقة الطبيعية عبر الفضاء والبيئة المحيطة بنا، ويطلق الصينيون على هذه الفلسفة تسمية طاقة الحياة الغير مرئية، وهى عبارة عن فن التناغم مع الفضاء المحيط وتدفق الطاقة من خلال البيئة وتحقيق التوافق والإيجابية بين الفرد والفضاء، والتى تؤثر على صحة ونفسية الفرد وعلاقته مع الآخرين، مما يساعده على الإنسجام والتوافق الإيجابى فى الفضاء دون توتر أو إنزعاج، وفلسفة طاقة المكان أعمق بكثير من مجرد اختيار الطراز المناسب للمفروشات وأنظمة الألوان حيث أنها تهدف إلى تحقيق التوازن والوضوح والإرتياح النفسى لجميع الأفراد(منتهى حسن،٢٠١٩،ص٢٧٥).

وخلاصة القول إن تطبيق تلك المبادئ على المسكن وجودة حياه ساكنيه يمكن أن يؤثر تأثيراً إيجابياً فى ازدهار الحالة الاقتصادية للأسر وتحسين مستواها الصحى وزيادة الرفاهية وتعزيز العلاقات الأسرية المترابطة، خاصه وأن العديد من الأسر قد توفر بعض مبادئ الفينج شوى فطرياً دون قصد من أصحابها أى أنها تساعد على نشر الطاقة الإيجابية للمكان، وربما تكون سبباً لحياتهم الموفقة السعيدة دون درايتهم، فالكثير منا يقوم بتنظيم أثاث منزله ومكان عمله بطريقة تتوائم مع ارتياحهم الفطرى وهم لا يعلمون أنها أول مبادئ الفينج شوى "اتجاهك الفطرى"، ليتلائم المكان مع طبيعتهم الفطرية الخاصة بهم(نورا الطوخى،٢٠٢١،ص٥٧).

ويتضح مما سبق الترابط الإيجابى فيما بين أهداف نظرية الفينج شوى ومبادئه مع راحه قاطنى المساكن وتحقيق طاقة مكان عالية إيجابية قد تكون عن قصد أو فطرية دون قصد؛ ولكن وجب علينا التنويه عن الإهتمام بتلك المبادئ والذى ثبت فاعليتها من خلال الدراسات وتطبيقها فى حياتنا العملية بما يتناسب معنا والبعد عن بعض الخرافات التى تتنافى مع تقاليدنا وعاداتنا وقيمنا السائدة، ومن أجل الوصول إلى تلك النقطه وجب علينا التعرف على أهم عناصر الفينج شوى.

- **عناصر الفينج شوى Feng Shui**

تجدر الإشارة إلى أن العلماء قد قاموا بتقسيم عناصر الفينج شوى إلى خمسة عناصر(الماء- المعدن- النار- الأرض- الخشب)؛ والمستمدة من الخمس أوقات لليوم الواحد (الصبح- الظهر- ما بعد الظهر- المساء- الليل)، وبألوان ذات تأثير سلبى أو إيجابى على سلوك وشخصية الأفراد من الناحية النفسية (Baez et al,2015,P28)، وترتبط الخمس عناصر مع بعضها البعض حيث يتحقق التوازن بين الخمس عناصر من خلال دعم كل عنصر لعنصر آخر واستنزافه لعنصر آخر فمثلاً عنصر النار يتم سحقه بالماء، بينما تتغذى النار وتزداد على الخشب ويدل ذلك على أن الماء يدمر النار، بينما عنصر الخشب يدعمه وهكذا مع باقى العناصر حسب العلاقة الرابطة فيما بينهما يتم تحديد ما إذا كان مدعم له أم مدمر له (مى على،٢٠١٦).

تتلخص العلاقة التى تربط كل عنصر من عناصر الفينج شوى مع العناصر الأخرى من جدول(10):

جدول (10) يوضح علاقة عناصر الفينج شوى مع بعضها

العنصر	الماء	الخشب	النار	الأرض	المعدن
الإتجاه	الشمال	الشرق	الجنوب	المركز،الجنوب الغربى،الجنوب الشرقى	الغرب
اللون	الإسود- الأزرق	الأخضر	الاحمر	أصفر - بنى	أبيض- رمادى
الشكل	المنحنى	المستطيل	المثلث	المربع	الدائرة
العلاقات	يغذى الخشب تحمل المعادن تمتص بالأرض تسحق بالنار	يأكله النار يتغذى بالماء يقطع بالمعدن جزء من الأرض	تتواجد بالأرض يتغذى بالخشب يقضى عليها بالماء تصهر المعادن	تنتج وتحمل المعدن تكون النار تحفر الخشب تمتص الماء	ينقل ويحمل الماء يولد من الأرض يذوب بالنار يقطع الخشب
العنصر المدعم	المعدن	الماء	الخشب	النار	الأرض
العنصر المدمر	الأرض	النار	الماء والمعدن	المعدن والخشب	النار والماء

(مى على،٢٠١٦)

وقد توصلت دراسة شادى محمود(٢٠١٢) إلى أهم المعايير الوظيفية والجمالية والتصميمية والبيئية لعلم الفينج شوى من خلال دراسة عناصر التصميم الداخلى والتجهيزات المخصصة للفراغات السكنية فى بيئة توافقية، وقد أكدت على أن موازنة الطاقة تعمل على السلام الداخلى مع الآخرين والنجاح فى مواجهة الصعوبات وتطوير وتنمية المهارات البشرية المختلفة، كما ركزت دراسة آلاء أكمل(٢٠١٣) على تأثير الفراغات المعمارية من حيث الشكل والنسب والعملية التصميمة ككل وبالتالى صحه الفرد جسدياً ونفسياً والتناغم مع البيئة والطبيعة المحيطة وذلك إما عن طريق اقتباس الشكل والوظيفة من الطبيعة ونقلها للفراغ المعمارى أو دراسة مسارات الطاقة داخل الفراغ لتحقيق التوازن وذلك باستخدام علم الطاقة الصينى (الفينج شوى).

بينما تناولت دراسة أسماء مراد(٢٠١٦،ص٧٦) صياغة جديدة ورؤية تصميمة للعمارة الداخلية من منظور الهندسة الحيوية، وتم التعرف على ماهية الفينج شوى ومفاهيمه وقواعده ومدارسه وتطبيقاته فى العمارة الداخلية وعناصر التصميم الداخلى، وتم إلقاء الضوء على أهمية تطبيقات الفينج شوى فى المنشآت المختلفة.

وتأسيساً على ذلك ترى الباحثة ضرورة نشر ثقافة ومفاهيم علم الفينج شوى من خلال برامج التوعية والإرشاد عبر وسائل الإعلام والمناهج الدراسية فى مراحل التعليم المختلفة على أسس علمية وبصورة سهلة حتى تجد مكان لها فى كل منزل؛ والتركيز على مبادئ الفينج شوى المتعددة لأهميتها فى رفع مستوى قدرة الطالبات على التصميم والتأثيث بصورة جيدة وعلمية للأماكن المختلفة؛ ومن ثم تحقيق أكبر قدر ممكن من الطاقة الإيجابية للمكان ومحاولة التخلص من عوامل ومسببات الطاقة السلبية، فتوافر الطاقة الإيجابية فى المسكن تعتمد على بعض المقومات البسيطة التى تساعد بدورها فى تكوين المكان وترتيبه وتجميله، والذى ينعكس بدوره على العلاقات المتبادلة

التفاعليه بين أفراد الأسرة وقد يكون هذا التأثير بالسلب أو بالإيجاب، ويمكن تحقيق ذلك من خلال العديد من الطرق مثل إضافة بعض النباتات للمكان، أو إجراء بعض التغيرات من حين لآخر لتحسين مظهرها وتجديدها بشكل عام وذلك يختلف من فرد لآخر طبقاً للذوق الشخصى أو الشخصية وبذلك يساعد الفرد على تجديد ما يعرف بطاقة المكان، ويكمن هنا الجمال والفن فى الفراغ المسكون والذى يكون من خلال تفاعل الفرد مع الأشياء البيئية المحيطة به بشكل مباشر أو غير مباشر.

ويسعى المصمم الداخلى جاهداً لخلق بيئة مناسبة للعيش بكافة متطلباتها وعناصرها، وهذا أمر أساسى لضمان توافر الشعور والإحساس بالهدوء والاسترخاء لدى مستخدميه، لتحقيق أقصى قدر من الطاقة الإيجابية من خلال توظيف العناصر البصرية (اللون والإضاءة والملمس) فى الفضاء الداخلى، ودراسة اختيارها بشكل علمى لمعرفة مدى تأثيرها سواء أكان إيجابياً أو سلبياً على مستخدمى الفضاء الداخلى، وتعتبر طاقة المكان هى الحوار بين الإنسان وبيئته التى تحيط به، ومدى إدراكه للفضاء الداخلى عبر عناصره البصرية، والتى تلعب دور مهم فى صياغة أحاسيسة ومشاعرة الإيجابية تجاه الفضاء ليبدوا أكثر سعادة وارتياح، وهذا شرط أساسى يجب توافره عند تصميم الفضاءات الداخلية (منتهى حسن،٢٠١٩،ص٢٧٢).

وللمسكن أهمية خاصة فى حياة الأفراد حيث أنه يؤثر على راحتهم النفسية؛ كما أنه يلعب دور أساسى فى نشر الطاقة الإيجابية والسلبية؛ وتتوافر فيه الحرية الشخصية والراحة المادية والنفسية، ولما كانت الأسرة هى الخلية الأولى للمجتمع الإنسانى لذا فإن أهم ما يجب توفيره لهذه الخلية بيئة سكنية ملائمة فهى حق أساسى للأسرة، وقد أكدت دراسة عبير على(٢٠١٦، ص٣٧٥) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطاقة الإيجابية فى المسكن ومستوى آداء الواجبات الأسرية لربة الأسرة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الطاقة الإيجابية بالمسكن ومستوى آداء الواجبات الأسرية لربة الأسرة تبعاً لإختلاف المستوى التعليمى لرب وربة الأسرة ومستوى الدخل الشهرى لصالح المستويات الأعلى فى التعليم والدخل، وقد أوصت الدراسة بضرورة عمل برامج إرشادية لتوعية ربة الأسرة عن أهمية الطاقة الإيجابية للمسكن وكيف يمكن تحقيقها وكيفية التخلص من الأشياء التى تجلب الطاقة السلبية.

كما أوضح صالح الحورانى(٢٠١٢، ص٣٢) أن عند النظر لمؤثرات علم الطاقة فإن معظم الأمراض الموجودة فى جسم الإنسان سببها النقص فى الطاقة المتوافرة بالمكان، وسبب النقص هو الإنسداد الموجود فى مسارات الطاقة بسبب دخول طاقة غريبة سالبة إلى الجسم، وعلم الطاقة الإيجابية يساعد على التخلص من هذه الطاقة السلبية، والوصول إلى مرحلة التوازن النفسى والجسدى والعاطفى.

وبناء على ما تم ذكره سابقاً يتضح لنا أهمية علم الفينج شوى فى العديد من نواحى الحياة المختلفة ولكنه يختص بتوفير طاقة المكان الإيجابية وتحقيق التوازن لدى الأفراد والبيئة المحيطة بهم ولذا وجب ربط ذلك العلم بالتصميم الداخلى للمساكن من أجل تنمية مهارات التصميم لدى أفرد الأسرة بصفة عامة وربة الأسرة بصورة خاصة واستغلاله فى حل العديد من مشاكل التصميم والهندسة المعمارية واستغلال الفراغات الداخلية للمساكن والمؤسسات، ولذا

فيجب علينا التطرق لجانب التصميم الداخلى لإمكانية الاستفادة الكاملة من علم الفينج شوى وربطه بتصميم المسكن.

- **المبحث الثانى: التصميم الداخلى Interior Design**

يُعد التصميم الداخلي مهنة متعددة الأوجه يتم من خلالها تطبيق حلول إبداعية وتقنية لتحقيق بيئة داخلية متناغمة، هذه الحلول وظيفية في المقام الأول تهدف إلى تحسين جودة الحياة وثقافة قاطنى هذه البيئة الداخلية ورفع القيمة الجمالية وجعلها أكثر جاذبية؛ باتباع منهجية منظمة ومنسقة بما في ذلك البحوث والتحليل وإدماج المعرفة في العملية الإبداعية، وفي ظل حضور المتغيرات التى يمتلكها المصمم الداخلى والمتمثلة في قدراته الفكرية وتجاربه المتعددة وأسلوبه فى مجال تخصصه، ممايؤدى إلى انعكاسات تتسم بطابع الذاتية على مستوى الفعل التصميمى، ومن جانب آخر فإن المبدأ الوظيفي وإيجاد أشكال ملائمة للوظيفة في الفضاء الداخلي من خلال تشكيلات بصرية تحكمها قيم فنية هى الغاية التى يتبناها المصمم والتى ترتبط بالمحتوى الثقافي والاجتماعى بوصف الشكل في النتاج التصميمى استجابة لعوامل معقدة ومتعددة وعقلانية تشترط على المصمم أن لا يفرض الشكل على الفضاء بل يستنتجه بصورة موضوعية من خلال الواقع الحياتي والبيئي المحيط به (إسراء أبو عطية وآخرون، ٢٠١٨، ص٢٧).

التصميم الداخلى هو فن معالجة الفراغ أو المساحة وكافة أبعادها بطريقة يمكن من خلالها استغلال جميع عناصر التصميم على نحو جمالى يساعد على العمل داخل المبنى مما ينعكس على النشاط الذى يتعامل مع الفراغ المعمارى مباشرة لتحقيق الراحة والجمال لمكان ما بما يتصف به من المرونة فى التخطيط والتغيير والتطوير فبواسطته يمكن خلق التوافق بين طبيعة المكان ونوعه وشكله وحجمه مع نشاط شاغله لتحقيق الناحية الجمالية والوظيفية(نعمة رقبان،٢٠١٠،ص٣١).

وقد اهتم المختصون في مجال التصميم الداخلى بالاتجاهات الجديدة للتصميم الداخلى نظراً للتغيرات الحديثة؛ ويبدو أن التغير الحاصل في الهيكل الاجتماعى واختفاء بعض أساليبه القديمة قد لعب دوراً أساسيًا في ذلك، حيث أنه ذو ارتباط واضح بأشكال الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والفكرية، وما يسمى بالأسلوب أو الطراز(style) الذي يميز أي مرحلة من المراحل التاريخية المختلفة فهو عبارة عن نتاج مباشر للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والاتجاهات الفكرية والمعتقدات الدينية التي تحكم أي مرحلة من تلك المراحل (إسراء أبو عطية وآخرون، ٢٠١٨، ص٢٦).

والجدير بالذكر أن التصميم الداخلى للغرف لا يبدوا مكتملاً وموحداً إلا بتطبيق عناصر الخط واللون والشكل اللازمة للمكان بالإضافة إلى مكملات الزينة التى توفر المساحات الضرورية، وتحدث تغيرات فى الضوء والظل والتنوع فى مواد الحجرات وتوفير التوازن والإيقاع وتقييم التوازن بين النسب (وهذا ما يهتم به علم الفينج شوى)، كما أن اختيار مكملات الزينة كالزهور والصور واللوحات قد تكون عملية كالحواجز البسيطة أو الشموع والوسائد؛ أو قد تكون للزينة فقط أو تجمع بين الإثنين، فهى من الأمور الضرورية الواجب توافرها فى المسكن وهى تعكس خلفية وذوق وشخصية مستعملها(هناء وزان، ٢٠١١،ص٤٩١).

وقد أكدت دراسة منار خضر ورانيا عبد الرحمن(٢٠١٣،ص٣٢٩) على أهمية الوعى بمتطلبات التصميم الداخلى وعلاقته بأسس تبسيط الأعمال(معالجة تصميمية للمشكلات الوظيفية)؛ وأوصت بالحرص على مبدأ التجديد والإبتكار فى التصميم والتنوع فى الأشكال مع استخدام الألوان الفاتحة والزاهية لأن ربة المنزل تقضى أغلب وقتها فى مسكنها ؛وهذا ينعكس إيجابياً على كفائتها وآدائها.

والتوصل إلى الحلول التصميمية في الفراغات الداخلية هي رؤية ناتجة عن قدرة وقابلية المصمم الداخلي على استخدام عناصر التصميم الداخلي من خلال الإدراك والتحليل للمشكلات التصميمية؛ وإيجاد حلول معاصرة تساهم في جعل المساحات الصغيرة تبدو أكبر مما هي عليه دون الحاجة إلى الانتقال لمسكن آخر وبتكاليف مادية زهيده من خلال توظيف المستوى الرأسي لخدمة احتياجات الأسرة واستغلالها بالتصميم لخدمة وظائف أخرى، وذلك بهدف رفع جودة الحياة، فجوهر العملية التصميمية يتلخص في وجود مشكلة في أحد الاحتياجات الإنسانية مما يتوجب إيجاد حلول لها سواء من الناحية الوظيفية، والاقتصادية، والاجتماعية والجمالية في آن واحد، وهي عملية ترتبط دائماً بالفكرة الخلاقة(نهى نقيطى، ٢٠١٦،ص١٥٩).

ويؤكد محمود حابك(٢٠١٥) على تأثير كلا من الأثاث وهدر مساحات الفراغات الداخلية بشكل سلبى فى راحة شاغلى المسكن، فيجب أن تحقق كمية الأثاث وعناصرة ومفرداته وطريقة توزيعه راحة الشاغلين للفراغات من حيث الكم(المساحة) والكيف(شكل الفراغ وطريقة تصميمه)، وتشير نهى نقيطى(٢٠١٦،ص١٥٦) إلى أهميه العمل على تحقيق الاحتياجات الاجتماعية والمتطلبات الوظيفية للأسرة مع تجنب الإسراف الناتج عن المساحات الضائعة والغير مستغلة، والإسراف الناتج عن الفراغات قليلة الاستخدام والعمل على توفير عناصر وفراغات تخدم وظائف متعددة وتطوير تصاميم معمارية تسمح بنمو المسكن بيسر وسهولة حسب إحتياج ونمو العائلة حيث يمكن الاستفادة من المساحات غير المستغلة بتحويلها في مرحلة التصميم إلى فراغات نفعية ذات وظائف إيجابية، مما يرفع من كفاءة المسكن.

- **عوامل تطور التصميم الداخلي**

وقد ذكرت إسراء أبو عطية وسارة فهمى وياسر معبد (٢٠١٨،ص٢٥) أن تطور التصميم الداخلي والتأثيث كان ولا يزال مرهونًا بعملية تطور الفكر الإنساني في نواحي الحياة المختلفة وقد مرت عملية التصميم الداخلى بمراحل عديدة ضمن الحقب التاريخية؛ وقد أدى العديد من العوامل إلى تميز وبلورة كل مرحلة ومن بين هذه العوامل:

- العوامل الفكرية والثقافية مثل الحركات الفنية والمعمارية (الطرز والتيارات).
- العوامل التكنولوجية (العلمية والصناعية) حيث تؤثر التطورات الحديثة في التصنيع على جميع مكونات الفضاء الداخلى من مواد وألوان وأثاث وأنظمة خدمية.
- العوامل الاجتماعية وكافة المتغيرات التي تطرأ على الفكر الإنساني وطريقة فهم الإنسان للحياة في كل مدة زمنية.
- العوامل الاقتصادية وتأثيراتها المباشرة على التطور التكنولوجي.

- كان ومازال للمصمم والمعماري ولا سيما رواد العمارة العالميين الأثر الواسع والواضح في تطور الفكر الفنى العالمى وتطور صناعة الأثاث وتصميم الفضاءات الداخلية وتصميم وتصنيع الأثاث وتوجيه عملية الصناعة والتصنيع العالمي في العصر الحديث.

وقد أكدت أسماء عوض وسلوى عيد(٢٠١٩، ص٢٧) على مفهوم التكامل الاقتصادى والوظيفى والجمالى لمكملات التصميم الداخلى والتى تشمل:

- الجانب الوظيفى: ونعنى به الحصول على الخدمة المصمم من أجلها المكمل بأعلى درجة ممكنة من الكفاءة بما فى ذلك اعتبارات المتانة والمنفعة والاستعمال المتكرر والتوزيع والتنظيم المرئى وسهولة العناية وملائمة الشكل والوظيفة بالإضافة إلى التعامل السليم مع المكمل أثناء الاستخدام بما يحقق الأمن والأمان والاستقرار النفسى والمعنوى لربة الأسرة.
- الجانب الجمالى: ونعنى به توافر المقومات واللمحات الفنية الجمالية فى المكمل والتى تشمل المادة (نوعها، درجة اللمعان) اللون، الملمس، المظهر، خطوط التصميم، الحجم من أجل تكملة الغرض الوظيفى وتحقيق الراحة النفسية والمعنوية لربة الأسرة.
- الجانب الاقتصادى: ونعنى به أن تكون تكلفة شراء واستخدام المكمل والعناية به مناسبة وفى حدود الموارد المالية للأسرة دون أن يؤثر ذلك على جودة المكمل وملائمته لمناطق المسكن المختلفة.

- **أسس التصميم**

وتذكر هناء وزان(٢٠١١،ص٥٠٢) **أن** للتصميم عناصر أساسية مرنة لها القدرة على التحويل والتشكيل؛ وعند إجراء أى تصميم فلا بد من التفكير فى كل عنصر من هذه العناصر بحيث يتوافق وينسجم مع باقى العناصر لتتناسق جميعاً لتشكل صورة فنية رائعة، كما قامت بتقسيم أشكال التصميم فى المسكن إلى نوعين:

- **التصميم المفتوح:** عندما يوضع تصميم مفتوح للمجال الحيوى فى المنزل يصبح المدخل وغرفة الجلوس وغيرها من الغرف جزءاً من مجال مفتوح، وبالإمكان فصل غرفة الجلوس عن باقى الغرف بحاجز لا أبواب فيه ولا جدار، ولكن يتم فصلها شكلياً عن طريق وضع سجادات كبيرة أو قطه أثاث بحيث لا تعزل الغرفة عن مدة الرؤية الطبيعى.
- **التصميم المغلق:** يقضى التصميم المغلق فى حال رغبة المصمم إتباع التصميم المفتوح مع عزل غرفة الجلوس كلياً عن مجال الحياة اليومية بواسطة الجدران، ويقتصر العبور فى هذا الحال على الأبواب والفتحات الصغيرة نسبياً.

وقد أوضحت إسراء أبو عطية وسارة فهمى وياسر معبد (٢٠١٨،ص٢٩) أنه لتأكيد الجانب الموضوعي في العملية التصميمية ينبغي للمصمم مراعاة الأسس التصميمية التي تحقق التناغم الشكلي على مستوى الفعل التصميمي من خلال ما يلي:

١- تحقيق الإبداع: إذ أنه يضفي على النظام التصميمي الحيوية والتنوع وجماليات التوازن من خلال آليات الإيقاع (التكرار، التدرج، الاستمرارية).

٢- الإحساس بالاتزان: في تنظيم العلاقة بين مكونات التصميم لتأكيد حالة الاستقرار ولا يمكن الحصول على الإتزان الفضائي من خلال تطبيق قواعد التصميم فحسب، بل يحققه المصمم بإحساسه العميق بتنظيم العمل واندماجه فيه كما في توازن الألوان والفراغات.

٣- إظهار العلاقات التناسبية بين مكونات التصميم إذ يستدعي هذا الأمر استمتاع المتلقي بالانتقال البصري بين تلك المفردات من خلال تناسق الجزء مع الكل؛ تأكيد طابع ووحدة العمل التصميمي.

٤- إدراك عنصر السيادة لأحد محاور الفضاء الذي نطلق عليه الهدف الأول، وهناك العديد من الوسائل التي يمكن أن تعزز مركز السيادة في التصميمم منها تمايز أحد العناصر؛ التباين في اللون أو في درجته؛ توحيد اتجاه النظر؛ القرب أو البعد.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا مدى أهمية الفضاء الداخلى للمسكن ودوره فى تحقيق التوازن والراحة النفسية للأفراد، مع مراعاه العلاقات التناسبية بين المكونات ومن هنا يجب التعرف على وظيفة الفضاء الداخلى للمسكن.

- **وظيفة الفضاءات الداخلية**

ويتمثل ذلك فى أداء الأشياء المصنوعة للأغراض التي ُصنعت من أجلها وأن تتخذ من الأشكال ما يناسب تلك الأغراض ويصلح لتأديتها وتعد الوظيفة من المهام الأساسية التي يجب على المصمم الداخلي تحقيقها في تصميمه؛ إذ من غير تحقيق الوظيفة لا يمكن اعتبار التصميم الداخلي ناجحاً ولا محققاً لأهدافة فى إيجاد بيئة تتسم بالانسجام الجسدي والنفسي لممارسة الإنسان نشاطاته المختلفة بصورة سليمة(إسراء عطية وسارة فهمى وياسر معبد،٢٠١٨).

وللوظيفة في الفضاءات الداخلية تصنيفات متعددة يمكن إجمالها فيما يلي:

١. **الوظيفة التشغيلية:** وتعني من يشغل الفضاء الداخلي؟ وكم عدد الأفراد الذين يشغلونه؟ وما الوظائف التي تُمارس فيه؟ ولغرض أن يتم التعامل مع هذه الأسئلة ينبغي للمصمم الداخلي أن يترجم نتاجه من خلال فعل تصميمي يحقق دراسة النقاط الآتية:
   - انسيابية الحركة في الفضاء الداخلي.
   - دراسة أحجام الفضاءات الداخلية وأشكالها.
   - دراسة موقع المساحات المخصصة للنشاطات المختلفة.
   - المظهر المتناسب مع وظيفة الفضاء من خلال الجدران والأسقف والأرضيات.
   - الصوتيات والسمعيات.
   - التوصيلات المائية والهوائية والإضاءة.

٢. **الوظيفة البيئية:** هناك صلة تربط بين نوع البيئة والقدرة الإنسانية؛ فالفضاءات الداخلية التي تضم عددًا كبيراً من الناس تتأثر بالجو المحيط بها كالضوء وشدته وطبيعة الألوان المستخدمة وحجم الفضاءات الداخلية، فالمصمم الداخلي بوسعه السعي إلى إيجاد بيئة ترضي حاجات الإنسان الجمالية ومتطلباته الوظيفية.

٣. **الوظيفية التعبيرية** (الرمزية) وهى تعتمد في جزء منها في الفضاء الداخلي على استجابة المتلقي لتصميم الفضاء ومفرداته الشكلية وقد يمتلك المصمم القدرة على الربط الوظيفي بين الأنظمة التشييدية التي تخدم المحتوى والرمز معًا ليترجم بذلك الفهم الصحيح للأداء الوظيفي للفضاء الداخلي من خلال معطيات الإحساس بالغنى، القوة، التراث، المعاصرة أو الاسترخاء ويتم هذا الأمر بتوظيف الرموز الشكلية أو الألون المعبرة في تصميم الفضاء الداخلي.

وقد أكد زكريا إبراهيم(٢٠٢١،ص٥١) على مراعاه أهم التطورات التى طرأت على الفكر التصميمى المعمارى داخل الحيز الفراغى خصوصاً بعد هذا التطور التقنى المواكب، وما أحدثه من تغيرات على تطور الأشكال التصميمية المعاصرة بالمعالجات المعقدة تصميمياً وتنفيذياً، وتحقيق التوافق والتكامل بين التصميم والتنفيذ من أجل إيجاد لغة معمارية جديدة تتناسب مع العصر متضمنة إبتكار وإبداع لم يكن من السهل وجودة فى العهود السابقة.

ومن خلال ما سبق فإننا نلاحظ أن الأساليب الذكية والمبتكرة فى التصميم الداخلى تقدم حلولاً جمالية ووظيفية مهما كانت مساحة وشكل الفراغ الداخلى للمسكن، حيث تساعد على جعل الفراغات الصغيرة تبدوا أكثر مما هى عليه؛ وأن سوء التخطيط للتصميم الداخلى وعدم استغلال المساحات بالطريقة المثلى حسب الإحتياجات الفعلية قد يؤدى إلى الشعور بالضيق داخل المسكن مما ينتج عنه الشعور بالطاقة السلبية لدى الفرد والوصول إلى حالة بعدم الإرتياح للمكان وهو ما يعرف فى العلوم الحديثة بطاقة المكان، وقد تعددت العلوم التى تناولت هذا الجزء والتى من أهمها علم الفينج شوى Feng shui، والذى تم نتناوله سابقاً معاً بشىء من التفصيل للإستفادة منه بما يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا فى البيئة المصرية.

بالإضافة إلى قدرة علم الفينج شوى Feng shui على تنمية مهارات التصميم الداخلى للمسكن والتمى تتمثل فى مهارة إختيار موقع المسكن وهندسته المعمارية؛ ومهارة اختيار الألوان المناسبة لكل غرفة وما ينعكس من تأثيراتها السيكولوجية والفسيولوجية، ومهارة اختيار الإضاءة الجيدة وحسن توظيفها، ومهارة اختيار وتوزيع الأثاث فى حجرات المسكن المتعددة، بالإضافة إلى مهارة اختيار مكملات التصميم الداخلى من أجل الوصول فى النهاية لتوفير طاقة المكان للمسكن عامة.

النتائج: تحليلها وتفسيرها

بعد الإنتهاء من إجراءات البحث، وتطبيق الأدوات، تم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بواسطة برنامج SPSS V.25، وقد قامت الباحثة بالإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض كما يلى:

أولاً: النتائج الوصفية

أ- وصف العينة وفقاً للخصائص الديموغرافية

جدول (١١) توزيع العينة الأساسية وفقاً للخصائص الديموغرافية للأسرة ن= (٤٩)

م	الخصائص الديموغرافية	الفئة	العدد	٪
١	نوع المسكن	ملك	٤٣	٨٧,٨
		إيجار	٦	١٢,٢
٢	الحالة الوظيفية للأم	تعمل	٣٥	٧١,٤
		لا تعمل	١٤	٢٨,٦
٣	المستوى التعليمى للأم	منخفض (أمى- تقرأ وتكتب - إعدادية)	-	-
		متوسط (دبلوم – ثانوى عام- معهد)	١٦	٣٢,٧
		مرتفع (جامعى – فوق جامعى)	٣٣	٦٧,٣
٤	حجم الأسرة	٣ أفراد (أسرة صغيرة)	-	-
		٣ إلى ٥ أفراد (أسرة متوسطة)	٣٧	٧٥,٥
		أكثر من ٥ أفراد (أسرة كبيرة)	١٢	٢٤,٥
٥	عدد حجرات المسكن	من ١ إلى ٢ (صغير)	١٦	٣٢,٧
		٣ (متوسط)	٣١	٦٣,٢
		من ٤ إلى ٦ (كبير)	٢	٤,١
٦	الدخل الشهرى للأسرة	١٢٠٠ < ٣٠٠٠ (دخل منخفض)	٢	٤,١
		٣٠٠٠ < ٦٠٠٠ (دخـل متوسـط)	٤١	٨٣,٧
		٦٠٠٠ < ١٢٠٠٠ (دخـل مرتفـع)	٦	١٢,٢

يتضح من جدول (١١) أن أغلب أسر الطالبات عينة البحث كان نوع المسكن لديهن تمليك حيث بلغت النسبة (٨٧,٨٪)، بينما ارتفعت نسبة الأمهات التى تعمل فى عينة البحث حيث بلغت نسبة الحالة الوظيفية للأمهات التى تعمل فى عينة البحث(٧١,٤٪)، وقد دلت النسب أيضاً على إرتفاع المستوى التعليمى لأمهات الطالبات عينة البحث حيث كانت نسبة أكثر من نصف أمهات عينة البحث ذات التعليم المرتفع (٦٧,٣٪) من إجمالى العينة وهذا يدل على إرتفاع المستوى التعليمى لدى أسر الطالبات عينة البحث، وبالنسبة لحجم الأسرة فقد حققت الأسر المتوسطة فى الحجم أعلى نسبة حيث بلغت(٧٥,٥٪) من إجمالى عينة البحث، وقد نالت عدد حجرات المسكن المتوسطة (٣ حجرات) النسبة الأكبر من عينة البحث حيث بلغت (٦٣,٣٪) من إجمالى العينة، بينما مثلت فئة الدخل الشهرى المتوسطة للأسرة نسبة كبيرة من إجمالى العينة حيث بلغت (٨٣,٧٪).

جدول (١٢) يوضح معدل الإزدحام الأسرى بالمسكن

معدل الإزدحام	درجة الإزدحام
أقل من ١,٥	غير مزدحم (مقبول)
١,٥ : ٣	مزدحم (متوسط)
أكبر من ٣	شديد الإزدحام (شديد)

إجمالى عدد الأفراد / إجمالى عدد الحجرات

ومن خلال حساب إجمالى عدد أفراد الأسر والذى بلغ (٢٥٥) فرداً، وقسمته على إجمالى عدد حجرات المسكن (١٣٣) حجرة؛ يمكننا حساب معدل الإزدحام ثم تقسيمه إلى ثلاث فئات كما هو موضح بالجدول (١٢)، ١٣٣/٢٥٥= ١,٩ أى أن معدل الإزدحام الأسرى لأفراد العينة متوسط أى هناك إزدحام داخل المسكن لأسر الطالبات عينة البحث، ويمكن أن يكون ذلك من أهم الأسباب لافتقار مهارات التصميم لدى أسر الطالبات فى مساكنهن.

ب- تحديد مستوى مهارات الطالبات للتصميم الداخلى وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى فى الاختبار القبلى

اعتمدت الباحثة على نتائج الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى لدى الطالبات، حيث بلغت قيمة أعلى درجة للإختبار(٤١) درجة وأقل درجة للإختبار(٢٠) درجة، وقد تم حساب المدى بين درجات الاختبار وتقسيمه على (٣) وإضافة القيمة إلى(١) للحصول على طول الخلية لتحديد مستوى الإدراك (منخفض– متوسط – مرتفع)، وبذلك أصبح طول الخلايا كما هو موضح فى جدول (١٣).

جدول(١٣) يوضح محكات الحكم على مستوى المهارات لدى الطالبات (ن=٤٩)

مستوى الإدراك	العدد	٪
مستوى المهارات منخفض (٢٠ < ٢٨)	٢٧	٥٥,١
مستوى المهارات متوسط (٢٨ < ٣٥)	١٧	٣٤,٧
مستوى المهارات مرتفع (٣٥ إلى٤١)	٥	١٠,٢
المجموع	٤٩	١٠٠

يتضح من جدول(١٣) أن أكثر من نصف عينة البحث والتى بلغت نسبتها(٥٥,١٪) من الطالبات عينة البحث الأساسية ذات مستوى مهارات منخفض للتصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى، وهذه النسبة يجب ألا يستهان بها حيث يتضح لنا عدم القدرة على تنمية مهارات التصميم الداخلى لديهن بنسبة كبيرة من خلال محتوى المقرر التقليدى لتأثيث وتنسيق المنزل وعدم تماشيه مع الاتجاهات العلمية الحديثة المعاصرة، بينما بلغت نسبة مستوى المهارات المرتفع للتصميم الداخلى(١٠,٢٪) من إجمالى عينة البحث، وتفسر الباحثة ذلك بأن هناك نسبة كبيرة من عينة البحث لا يدركون المفاهيم الحقيقية والمهارات لعلم الفينج شوى دون الإلتفات لكيفية الإستفادة من ذلك العلم لتنمية مهارات وقدرات الطالبات وربات الأسر وتشعبه فى مجالات التصميم المتنوعة، وقد يرجع ذلك إلى عدم الإهتمام الكافى لدى مؤسسات الأسرة والطفولة ووسائل الإعلام

والتعليم بذلك العلم، بل وافتقار المناهج الدراسية الجامعية لمجالاته ونظرياته المتعددة وخصوصاً مناهج إدارة المنزل والمؤسسات والذى يمكن الاستفاده منه فى مجالات حياتنا المتعددة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التصميم الداخلى وفقا لمبادئ علم الفينج شوى والتى من أهمها دراسة(Hani Farran (2018,p54حيث أكد على أهمية تطبيق علم الفينج شوى لتحقيق الراحة والسعادة في المباني(خاصة المنازل)، موضحًا أبرز أخطاء التصميم التي يرتكبها المصمم الداخلي، وتوضيح ذلك بأمثلة عملية باستخدام أجزاء مختلفة من المنزل والتأكيد على أهمية تصميم المنازل وفقاً لمبادئ Feng Shui لأننا نعيش في عالم يعتمد على الآلات والتكنولوجيا التي تسبب التعب والإجهاد؛ ويساعد علم فنغ شوي على تقليل هذه المشاكل.

جـ - النتائج الوصفية لاستجابات عينة البحث على عبارات الاستبيان بمحاوره المختلفة

اعتمدت الباحثة على نتائج استجابات الطالبات عينة البحث على عبارات مقياس مهارات التصميم الداخلى للمسكن وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى لكل محور وللمقياس ككل، ثم تقسيم المجموع الكلى للمحاور لثلاث مستويات طبقاً لاستجابات عينة الدراسة (منخفض ومتوسط ومرتفع)، وترتيب المحاور طبقًا للأوزان النسبية لمحاور المقياس ومستوى الفقرات فى كل مجال باستخدام إتجاه الرأى لمقياس ليكرت الثلاثى والمنبثق من مقياس ليكرت الخماسى.

جدول(١٤) التوزيع النسبى لعينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو محور موقع المسكن وهندسته المعمارية (ن=٤٩)

م	العبـــــــــــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
1	تدخل الشمس غرف المسكن فى الصباح	١٢	٢٤,٥	١٠	٢٠,٤	٢٧	٥٥,١	١,٦٩	٠,٨٤٦
2	يطل مسكنى على منظر طبيعى جمالى	٤	٨,٢	-	-	٤٥	٩١,٨	١,١٦	٠,٥٥٣
3	يوجد بجوار مسكنى بعض مراكز الخدمة(مستشفى- مركز شرطة- مقابر- مدرسة)	٣١	٦٣,٣	-	-	١٨	٣٦,٧	٢,٢٧	٠,٩٧٤
4	ألوان المبانى فى منطقة سكنى توحى بالبهجة والفرح	٦	١٢,٢	-	-	٤٣	٨٧,٨	١,٢٤	٠,٦٦٢
5	سقف المبنى يتسم بالإستواء دون أى منحدرات	١٠	٢٠,٤	٤	٨,٢	٣٥	٧١,٤	١,٤٩	٠,٨١٩
٦	أبواب الحجرات فى المسكن تفتح ناحية الجدران بزاوية مستقيمة	٦	١٢,٢	١٢	٢٤,٥	٣١	٦٣,٣	١,٤٩	٠,٧١٠
٧	توجد النوافذ بالقرب من زوايا الغرف	٤٥	٩١,٨	٢	٤,١	٢	٤,١	١,١٢	٠,٤٣٩
٨	يوجد الحمام فى منتصف المسكن	٢٤	٤٩	-	-	٢٥	٥١	٢,٠٢	١,٠١٠
٩	تقع نافذه أو بلكونة أمام باب غرف النوم مباشرة	٢٤	٤٩	-	-	٢٥	٥١	٢,٠٢	١,٠١٠
١٠	تقع غرفة المعيشة فى وسط المسكن	٣٩	٧٩,٦	٢	٤,١	٨	١٦,٣	٢,٦٣	٠,٧٥٥
	المتوسط الحسابى للمحور ككل	١,٧١٤				الوزن النسبى للمحور ككل			٠,١٥٨
	الانحراف المعيارى للمحور ككل	٠,٢٧٢							

عند دراسة استجابات الطالبات عينة البحث عن محور موقع المسكن وهندسته المعمارية كما هو موضح فى جدول (١٤) أشارت النتائج أن نسبة (٥٥,١٪) من إجمالى العينة يؤكدون عدم

دخول الشمس فى غرف المسكن فى الصباح، وهذا قد يعزى إلى قله مهارة المصمم المعمارى للموقع على اختيار الإتجاه الصحيح للمبانى السكنية، بينما بلغت نسبة من لا يطل مسكنهن على منظر طبيعى جمالى(٩١,٨٪)، وأكدت نسبة (٦٣,٣٪) من إجمالى عينة البحث على تواجد بعض مراكز الخدمات (مستشفى- مركز شرطة- مقابر- مدرسة) بجوار المسكن، بينما بلغت نسبة من أكدوا على أن ألوان المبانى فى منطقة سكنهن لا توحى بالبهجة والفرحة (٨٧,٨٪)، وكانت نسبة أفراد العينة اللاتى أكدن على تواجد النوافذ بالقرب من زوايا الغرف (٩١,٨٪) وهذا قد يعزى إلى عدم إلمام مصمم الموقع السكنى وهندسته المعماريه بالعديد من مهارات علم الفينج شوى اللازمة فى التصميم، وفيما يتعلق بالتحليل الإحصائى قد بلغ المتوسط الحسابى لمحور موقع المسكن وهندسته المعمارية ككل (١,٧١٤) درجة وانحراف معيارى قدره (٠,٢٧٢) درجة.

ويتضح لنا أن تقدير فقرات محور موقع المسكن وهندسته المعمارية ككل جاء بدرجات منخفضة حيث بلغ الوزن النسبى له (٠,١٥٨)، وهذا قد يعزى إلى إفتقار المصممين المعماريين وربات الأسر إلى الإلمام بمهارات الفينج شوى فى اختيار الموقع السكنى وهنسته المعمارية للوصول إلى درجات عالية من الطاقة الإيجابية للمكان.

جدول(١٥) التوزيع النسبى لعينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو محور اختيار الألوان (ن=٤٩)

م	العبـــــــــــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
١١	ألوان دهانات الممرات فى مسكنى فاتحة	٣٥	٧١,٤	٢	٤,١	١٢	٢٤,٥	٢,٤٦	٠,٨٦٨
١٢	غرف النوم فى مسكنى ألوانها باردة	٤	٨,٢	٢	٤,١	٤٣	٨٧,٨	١,٢٠	٠,٥٧٦
١٣	تطلى غرفة المعيشة وغرفة الطعام فى مسكنى بالألوان الدافئة	٤	٨,٢	-	-	٤٥	٩١,٨	١,١٦	٠,٥٥٣
١٤	تصميمات حجرات مسكنى يغلب عليها اللون الأزرق	-	-	٢٥	٥١	٢٤	٤٩	١,٥١	٠,٥٠٥
١٥	يكثر دمج الألوان فى التصميم الداخلى لمسكنى	١٨	٣٦,٧	-	-	٣١	٦٣,٣	٢,٢٦	٠,٩٧٤
١٦	يطلى حائط مسكنى باللون الأبيض/ البيج	٣٥	٧١,٤	-	-	١٤	٢٨,٦	٢,٤٢	٠,٩١٢
١٧	ينتشر اللون الأسود والبنى فى العديد من حجرات المسكن	٣٣	٦٧,٣	٢	٤,١	١٤	٢٨,٦	١,٦١	٠,٩٠٨
١٨	يعتمد تصميم مسكنى على الألوان الدافئة	١٠	٢٠,٤	-	-	٣٩	٧٩,٦	٢,٥٩	٠,٨١٤
	المتوسط الحسابى للمحور ككل			١,٩٠٥				الوزن النسبى للمحور ككل	٠,١٤٠
	الانحراف المعيارى للمحور ككل			٠,٤٦٠					

عند دراسة استجابات الطالبات عينة البحث عن محور اختيار الألوان كما هو موضح فى جدول (١٥) أشارت النتائج أن نسبة (٧١,٤٪) من إجمالى العينة يؤكدون أن ألوان الدهانات فى الممرات للمسكن فاتحة، وهذا قد يعزى إلى إلمامهن بالقليل من مهارات اختيار الألوان داخل المسكن، بينما بلغت نسبة من لا يطلون غرف النوم فى مسكنهن بالألوان الباردة (٨٧,٨٪)، وأكدت نسبة (٩١,٨٪) من إجمالى عينة البحث على عدم طلاء غرفة المعيشة والطعام لديهن بالألوان الدافئة، بينما بلغت نسبة

من أكدوا على طلاء حائط المسكن باللون الأبيض أو البيج (٧١,٤٪) ويرجع هذا لانتشار طلاء جدران المساكن فى الوقت الحالى باللون الأبيض والبيج فى التصميم والديكور وفقاً لمتطلبات العصر بالإضافة إلى الإضطلاع على صفحات التواصل الاجتماعى والإعلانات وإكتساب العديد فنون التصميم والديكور، وكانت نسبة أفراد العينة اللاتى أكدن على إنتشار اللون الأسود والبنى فى العديد من حجرات المسكن (٦٧,٣٪) وهذا قد يعزى إلى إعتقاد ربات الأسر باختيار الألوان الداكنة فى ألوان الأثاث حتى يتحمل الإتساخ، وفيما يتعلق بالتحليل الإحصائى قد بلغ المتوسط الحسابى لمحور اختيار الألوان ككل (١,٩٠٥) درجة وانحراف معيارى قدره (٠,٤٦٠) درجة.

ويتضح لنا أن تقدير فقرات محور اختيار الألوان ككل جاء بدرجات منخفضة حيث بلغ الوزن النسبى له (٠,١٤٠)، وهذا قد يعزى إلى إفتقار ربات الأسر والطالبات عينة البحث إلى الإلمام بمهارة اختيار الألوان وفقاً لمبادىء الفينج شوى للوصول إلى درجات عالية من الطاقة الإيجابية للمكان.

جدول(١٦) التوزيع النسبى لعينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو محور جودة الإضاءة (ن=٤٩)

م	العبـــــــــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
١٩	أعتمد على الإضاءة الطبيعية أكثر من الإضاءة الصناعية فى المسكن	٨	١٦,٣	١٠	٢٠,٤	٣١	٦٣,٣	١,٥٣	٠,٧٦٦
٢٠	توجد إضاءة خافتة فى الممرات المؤدية للغرف	١٦	٣٢,٧	٤	٨,٢	٢٩	٥٩,٢	٢,٢٦	٠,٩٣٠
٢١	تستخدم الإضاءة الطبيعية فى منطقة المعيشة ومناطق العمل	١٠	٢٠,٤	٢٥	٥١	١٤	٢٨,٦	١,٩١	٠,٧٠٢
٢٢	وحدات الإضاءة المستخدمة فى المسكن تحتوى على الكريستال المدبب	١٨	٣٦,٧	٢٥	٥١	٦	١٢,٢	١,٧٥	٠,٦٦٢
٢٣	توضع مصادر قوية ومباشرة للضوء فى غرف النوم	٢٥	٥١	-	-	٢٤	٤٩	٢,٠٢	١,٠١٠
٢٤	من الصعب رؤية بعض الأشياء فى مناطق العمل	٢٩	٥٩,٢	٦	١٢,٢	١٤	٢٨,٦	١,٦٩	٠,٨٩٤
٢٥	أشعر بتوافر جودة المجال البصرى عامة فى الفراغات المختلفة للمسكن	٣٧	٧٥,٥	٨	١٦,٣	٤	٨,٢	٢,٦٧	٠,٦٢٥
٢٦	توجد علاقة قوية بين الضوء واللون فى تصميم المسكن	٨	١٦,٣	٨	١٦,٣	٣٣	٦٧,٣	١,٤٨	٠,٧٦٧
	المتوسط الحسابى للمحور ككل	١,٩١٨							
	الانحراف المعيارى للمحور ككل	٠,٣٥٤						الوزن النسبى للمحور ككل	٠,١٤١

عند دراسة استجابات الطالبات عينة البحث عن محور جودة الإضاءة كما هو موضح فى جدول (١٦) أشارت النتائج أن نسبة (٨٣,٧٪) والتى تتراوح إجاباتهن بين إلى حد ما ولا من إجمالى العينة يؤكدون أنهم لا يعتمدون على الإضاءة الطبيعية أكثر من الإضاءة الصناعية داخل المسكنوهذا دليل على ضعف جودة الإضاءة المستخدمة فى وحدات المسكن المختلفة، بينما بلغت نسبة من يستخدمون وحدات الإضاءة فى المسكن التى تحتوى على الكريستال المدبب (٨٧,٧٪) والتى تتراوح

إجاباتهن بين نعم وإلى حد ما من إجمالى عينة البحث، وأكدت أكثر من نصف العينة والتى بلغت نسبتها (٥١٪) من إجمالى عينة البحث على وضع مصادر قوية ومباشرة للضوء فى غرف النوم وهذا يتنافى مع مبادىء علم الفينج شوى، بينما بلغت نسبة من أكدوا على صعوبة رؤية بعض الأشياء فى مناطق العمل (٥٩,٢٪) ويرجع هذا لعدم جودة توزيع مصادر الإضاءة فى تلك المناطق، وكانت نسبة أفراد العينة اللاتى أكدن على عدم وجود علاقة قوية بين الضوء واللون فى تصميم المسكن (٦٧,٣٪) وهذا يؤكد عدم توافر الراحة النفسية لدى عينة البحث نتيجة للعلاقة بين الضوء واللون، وفيما يتعلق بالتحليل الإحصائى قد بلغ المتوسط الحسابى لمحور اختيار الألوان ككل (١,٩١٨) درجة وانحراف معيارى قدره (٠,٣٥٤) درجة.

ويتضح لنا أن تقدير فقرات محور جودة الإضاءة ككل جاء بدرجات منخفضة حيث بلغ الوزن النسبى له (٠,١٤١)، وهذا قد يعزى إلى إفتقار ربات الأسر والطالبات عينة البحث بمهارة توافر جودة الإضاءة وعدم القدره على الاستفادة من الإضاءة الطبيعية قدر الإمكان وفقاً لمبادىء الفينج شوى للوصول إلى درجات عالية من الطاقة الإيجابية للمكان.

جدول(١٧) التوزيع النسبى لعينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو محور اختيار الأثاث وتوزيعه (ن=٤٩)

م	العبـــــــــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
٢٧	يتسم تصميم أثاث مسكنى بالخطوط الدائرية والمنحنية	١٠	٢٠,٤	٢٥	٥١	١٤	٢٨,٦	١,٩١	٠,٧٠٢
٢٨	يوزع أثاث المسكن بحيث يكون ظهر الشخص تجاه الحائط كلما أمكن	٣٧	٧٥,٥	-	-	١٢	٢٤,٥	٢,٧٥	٠,٤٣٤
٢٩	يعيق توزيع الأثاث عن الحركة أثناء السير داخل المسكن	٢٩	٥٩,٢	٨	١٦,٣	١٢	٢٤,٥	١,٦٥	٠,٨٥٥
٣٠	توجد سحارات بسرائر غرف النوم بالمسكن	٢	٤,١	٢٥	٥١	٢٢	٤٤,٩	١,٥٩	٠,٥٧٤
٣١	يوضع السرير أمام المرآة مباشرة وفى مواجهة باب الغرفة	٢٤	٤٩	-	-	٢٥	٥١	٢,٠٢	١,٠١٠
٣٢	يوجد المكتب فى جانب الغرفة وليس فى مواجهة باب الغرفة	١٠	٢٠,٤	-	-	٣٩	٧٩,٦	١,٤٠	٠,٨١٤
٣٣	توضع طاولة الطعام بشكل مائل داخل غرفة الطعام	٢٧	٥٥,١	-	-	٢٢	٤٤,٩	٢,١٠	١,٠٠٥
٣٤	غطاء الموقد ذو سطح عاكس يسمح برؤية من بجوارى	٢٥	٥١	٢	٤,١	٢٢	٤٤,٩	٢,٠٦	٠,٩٨٧
٣٥	يوضع الموقد بجوار حوض الغسيل والثلاجة بالمطبخ	٣٩	٧٩,٦	٤	٨,٢	٦	١٢,٢	١,٣٢	٠,٦٨٨
٣٦	المرحاض ليس له غطاء ويترك مفتوح	١٣	٢٦,٥	٤	٨,٢	٣٢	٦٥,٣	٢,٣٨	٠,٨٨٥
	المتوسط الحسابى للمحور ككل			١,٩٢٢					
	الانحراف المعيارى للمحور ككل			٠,٣٤٦					
	الوزن النسبى للمحور ككل								٠,١٧٧

عند دراسة استجابات الطالبات عينة البحث عن محور اختيار الأثاث وتوزيعه كما هو موضح فى جدول (١٧) أشارت النتائج أن نسبة (٧٩,٦٪) والتى تتراوح إجاباتهن بين إلى حد ما ولا من إجمالى العينة يؤكدون أن تصميم أثاث مسكنهن لا يتسم بالخطوط الدائرية والمنحنية، بينما بلغت نسبة من يعيقهم توزيع الأثاث عن الحركة أثناء السير داخل المسكن (٥٩,٢٪) من إجمالى عينة البحث، وأكدت نسبة كبيرة بعدم وجود سحارات بسرائر غرف النوم بالمسكن والتى بلغت (٤٤,٩٪) من إجمالى عينة البحث والبعض الآخر أجاب عن تلك العبارة إلى حد ما أى لا توجد بالفعل سحارات بالسرائر ولكنهم يستبدلون ذلك بأشياء أخرى مثل الكراتين أو الشنط التى يخزن بها الأشياء الغير مستخدمة عبر الفصول المختلفة حيث بلغت تلك النسبة(٥١٪) من إجمالى عينة البحث، بينما بلغت نسبة من يضعون المكتب فى مواجهة باب الغرفة وليس فى جانب الغرفة (٧٩,٦٪)، وكانت نسبة أفراد العينة اللاتى أكدن على عدم وضع طاولة الطعام داخل غرفة الطعام بشكل مائل (٥٥,١٪)، ويرجع هذا لعدم إمتلاك ربات الأسر والطالبات عينة البحث مهارة إختيار الأثاث وتوزيعه بالشكل المناسب وبما يتوافق مع مهارات علم الفينج شوى واعتقادهن أن وضع طاولة الطعام بهذا الشكل سوف يأخذ حيز أكبر من مساحة الغرفة، وفيما يتعلق بالتحليل الإحصائى قد بلغ المتوسط الحسابى لمحور اختيار الأثاث وتوزيعه ككل (١,٩٢٢) درجة وانحراف معيارى قدره (٠,٣٤٦) درجة.

ويتضح لنا أن تقدير فقرات محور اختيار الأثاث وتوزيعه ككل جاء بدرجات منخفضة حيث بلغ الوزن النسبى له (٠,١٧٧)، وهذا قد يعزى إلى إفتقار ربات الأسر والطالبات عينة البحث بمهارة اختيار الأثاث وتوزيعه وفقاً لمبادىء الفينج شوى للوصول إلى درجات عالية من الطاقة الإيجابية للمكان.

جدول(١٨) التوزيع النسبى لعينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو محور مكملات التصميم الداخلى (ن=٤٩)

م	العبـــــــــــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
٣٧	تتوافر العديد من الشموع فى غرفة الطعام	١٨	٣٦,٧	٤	٨,٢	٢٧	٥٥,١	٢,١٨	٠,٩٥٠
٣٨	توجد المرايا وبعض اللوحات الجدارية فى ممرات المسكن	٣٧	٧٥,٥	٨	١٦,٣	٤	٨,٢	٢,٦٧	٠,٦٢٥
٣٩	تستخدم الأزهار والنباتات المجففة بدلاً من الطبيعية فى تزيين المسكن	٤١	٨٣,٧	-	-	٨	١٦,٣	١,٣٢	٠,٧٤٦
٤٠	توضع صورة زفاف والدي فى غرفة النوم الخاصة بهما	٣٧	٧٥,٥	-	-	١٢	٢٤,٥	٢,٥١	٠,٨٦٨
٤١	يستخدم الكريستال المدبب فى العديد من الديكورات لتزيين غرف المسكن	٢٠	٤٠,٨	٢٥	٥١	٤	٨,٢	١,٦٧	٠,٦٢٥
٤٢	توجد فى غرفة الطعام مرآه كبيرة تعكس الطاولة بداخلها	٨	١٦,٣	-	-	٤١	٨٣,٧	١,٣٢	٠,٧٤٦
٤٣	يزين مدخل المسكن ببعض الصخور والأحجار	٣٧	٧٥,٥	٤	٨,٢	٨	١٦,٣	١,٤٠	٠,٧٦١
٤٤	سجاد المسكن وبعض الديكورات تصنع من جلود الحيوانات	١٠	٢٠,٤	٤	٨,٢	٣٥	٧١,٤	٢,٥١	٠,٨١٩
٤٥	توضع مرآه تواجه الباب الرئيسى للمسكن	٢٢	٤٤,٩	-	-	٢٧	٥٥,١	٢,١٠	١,٠٠٥
٤٦	يوجد بالمسكن بعضاً من نباتات الصبار	٣٣	٦٧,٣	٢	٤,١	١٢	٢٤,٥	٢,٨٣	٦,٣٤٥
	المتوسط الحسابى للمحور ككل	٢,٠٥٥							
	الانحراف المعيارى للمحور ككل	٠,٦٨٦							
	الوزن النسبى للمحور ككل								٠,١٨٩

عند دراسة استجابات الطالبات عينة البحث عن محور مكملات التصميم الداخلى كما هو موضح فى جدول (١٨) أشارت النتائج أن نسبة (٦٣,٣٪) والتى تتراوح إجاباتهن بين إلى حد ما ولا من إجمالى العينة يؤكدون عدم توافر العديد من الشموع فى غرفة الطعام، بينما بلغت نسبة من يستخدمن الأزهار والنباتات المجففة بدلاً من الطبيعية فى تزيين المسكن (٨٣,٧٪) من إجمالى عينة البحث، وأكدت نسبة كبيرة من إجمالى العينة والتى بلغت (٧٥,٥٪) بوضعها صورة زفاف الوالدين فى غرفة النوم الخاصة بهما ويرجع ذلك إلى أن تلك عادة قديمة متوارثة عبر الأجيال، بينما بلغت نسبة من يستخدمن الكريستال المدبب فى العديد من الديكورات لتزيين غرف المسكن(٩١,٨٪) من إجمالى عينة البحث وهى نسبة لا يستهان بها، وكانت نسبة أفراد العينة اللاتى أكدن على عدم وجود مرآة كبيرة فى غرفة الطعام تعكس الطاولة بداخلها (٨٣,٧٪) من إجمالى عينة البحث وقد يرجع ذلك إلى تصميم الأثاث الحديث العصرى الذى يتجاهل وجود المرآة الكبيرة والتى كان منتشر تواجدها فى تصميم الأثاث القديم فى غرفة الطعام ولم يعد ذلك متبع حالياً، وأكدت نسبة (٧٥,٥٪) من إجمالى عينة البحث على تزيينها لمدخل المسكن ببعض الصخور والأحجار وهو ما يتنافى مع مبادىء علم الفينج شوى الحديث، ويرجع هذا لعدم إمتلاك ربات الأسر والطالبات عينة البحث مهارة إختيار مكملات التصميم الداخلى وبما يتوافق مع مهارات علم الفينج شوى، وفيما يتعلق

بالتحليل الإحصائى قد بلغ المتوسط الحسابى لمحور مكملات التصميم الداخلى ككل (٢,٠٥٥) درجة وانحراف معيارى قدره (٠,٦٨٦) درجة.

ويتضح لنا أن تقدير فقرات محور مكملات التصميم الداخلى ككل جاء بدرجات منخفضة حيث بلغ الوزن النسبى له (٠,١٨٩)، وهذا قد يعزى إلى إفتقار ربات الأسر والطالبات عينة البحث بمهارة مكملات التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء الفينج شوى للوصول إلى درجات عالية من الطاقة الإيجابية للمكان.

جدول(١٩) التوزيع النسبى لعينة البحث وفقاً لاستجاباتهم نحو محور توفير طاقة المكان للمسكن (ن=٤٩)

م	العبـــــــــارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪		
٤٧	توجد العديد من الكراكيب القديمة فى مسكنى	٣٣	٦٧,٣	٨	١٦,٣	٨	١٦,٣	١,٤٨	٠,٧٦٧
٤٨	تنتشر الفوضى فى كل مكان داخل المسكن	٣١	٦٣,٣	٨	١٦,٣	١٠	٢٠,٤	١,٥٧	٠,٨١٦
٤٩	تفتح الشبابيك لتهوية المسكن وتجديد الهواء يومياً	٢٢	٤٤,٩	٢٧	٥٥,١	-	-	٢,٤٤	٠,٥٠٢
٥٠	تتخلص من الأشياء المكسورة (أثاث – أجهزة – ديكورات) أول بأول	١٢	٢٤,٥	٦	١٢,٢	٣١	٦٣,٣	١,٦١	٠,٨٦١
٥١	توضع أجراس داخل المسكن فى أماكن متعددة	١٠	٢٠,٤	-	-	٣٩	٧٩,٦	٢,١٠	٠,١٠٠
٥٢	تتوافر محفزات الطاقة الإيجابية فى حجرات المسكن	٤	٨,٢	٦	١٢,٢	٣٩	٧٩,٦	١,٢٨	٠,٦١٢
٥٣	نستخدم الروائح العطرية الخفيفة فى تعطير المسكن	٨	١٦,٣	٨	١٦,٣	٣٣	٦٧,٣	١,٤٨	٠,٧٦٧
٥٤	تنتشر الزهور المجففة ونباتات الصبار داخل المسكن	٤	٨,٢	٢٧	٥٥,١	١٨	٣٦,٧	٢,٢٨	٠,٦١٢
٥٥	أشعر بالتوتر والإنزعاج أثناء تواجدى بالمسكن	٣٥	٧١,٤	٨	١٦,٣	٦	١٢,٢	١,٤٠	٠,٧٠٤
٥٦	نجرى بعض التغييرات من حين لآخر فى المسكن	٦	١٢,٢	٦	١٢,٢	٣٧	٧٥,٥	١,٣٦	٠,٦٩٨
٥٧	تتوافر العديد من الأجهزة الإلكترونية داخل غرف النوم	٢٢	٤٤,٩	٢٧	٥٥,١	-	-	١,٥٥	٠,٥٠٢
٥٨	ينظف المسكن والجدران من الأتربة والغبار بصورة دورية	٢٤	٤٩	٢٥	٥١	-	-	٢,٤٨	٠,٥٠٥
	المتوسط الحسابى للمحور ككل			١,٧٥٨					
	الانحراف المعيارى للمحور ككل			٠,٣٩٧					
	الوزن النسبى للمحور ككل								٠,١٤٩

عند دراسة استجابات الطالبات عينة البحث عن محور توفير طاقة المكان للمسكن كما هو موضح فى جدول (١٩) أشارت النتائج أن نسبة (٦٧,٣٪) من إجمالى العينة يؤكدون تواجد العديد من الكراكيب القديمة فى مسكنهن، بينما بلغت نسبة من تنتشر لديهن الفوضى فى كل مكان داخل

مسكنهن (٦٧,٣٪) من أجمالى عينة البحث، وأكدت نسبة كبيرة أكبر من نصف العينة والتى بلغت (٦٣,٣٪) أنها لا تتخلص من الأشياء المكسورة (الأثاث- الأجهزة- الديكورات) أول بأول، بينما بلغت نسبة من لا يضعن الأجراس داخل المسكن فى أماكن متعددة(٧٩,٦٪) من إجمالى عينة البحث، وكانت نسبة أفراد العينة اللاتى لا يستخدمن الروائح العطرية الخفيفة فى تعطير المسكن والتى تتراوح إجاباتهن بين إلى حد ما ولا (٨٣,٦٪) من إجمالى عينة البحث وقد يرجع ذلك إلى إنتشار بعض الأمراض لدى العديد من أفراد الأسرة وخصوصاً الحساسية فيلجأ العديد منهن إلى البعد عن استخدام الروئح العطرية بصفة عامة، وأكدت نسبة (٧١,٤٪) من إجمالى عينة البحث على شعورها بالتوتر والإنزعاج أثناء تواجدها بالمسكن، بينما بلغت نسبة من تتوافر لديهن العديد من الأجهزة الإلكترونية داخل غرف النوم (٩٩,٩٪) من إجمالى عينة البحث وذلك بسبب إنتشار الاستخدام الخاطىء للأجهزة الإلكترونية الحديثة فى عصرنا الحالى، ويرجع هذا لعدم إمتلاك ربات الأسر والطالبات عينة البحث مهارة توفير طاقة المكان للمسكن وبما يتوافق مع مهارات علم الفينج شوى، وفيما يتعلق بالتحليل الإحصائى قد بلغ المتوسط الحسابى لمحور توفير طاقة المكان للمسكن ككل (١,٧٥٨) درجة وانحراف معيارى قدره (٠,٣٩٧) درجة.

ويتضح لنا أن تقدير فقرات محور توفير طاقة المكان للمسكن ككل جاء بدرجات منخفضة حيث بلغ الوزن النسبى له (٠,١٤٩)، وهذا قد يعزى إلى إفتقار ربات الأسر والطالبات عينة البحث بمهارة توفير طاقة المكان للمسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى للوصول إلى درجات عالية من الطاقة الإيجابية للمكان.

اعتمدت الباحثة على تقسيم المجموع الكلى للمحاور لثلاث مستويات طبقاً لاستجابات عينة الدراسة (منخفض ومتوسط ومرتفع)، وترتيب المحاور طبقاً للأوزان النسبية لمحاور الاستبانه ومستوى الفقرات فى كل مجال باستخدام إتجاه الرأى لمقياس ليكرت الثلاثى، وتم تقسيمها وترتيبها وفقاً لجدول (٢٠).

جدول (٢٠) ترتيب مستويات المحاور ككل لمقياس تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى (ن=٤٩)

المستويات	العدد	٪	المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب	المستويات	العدد	٪	المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
موقع المسكن وهندسته المعمارية						اختيار الأثاث وتوزيعه					
مستوى منخفض (١٢-١٦)	١٨	٣٦,٧	١,٧١٤	٠,١٥٨	الثالث	مستوى منخفض (١١-١٤)	٦	١٢,٢	١,٩٢٢	٠,١٧٧	الثاني
مستوى متوسط (١٧-٢١)	٢٧	٥٥,١				مستوى متوسط (١٥-١٨)	٨	١٦,٣			
مستوى مرتفع ٢٢ فأكثر	٤	٨,٢				مستوى مرتفع ١٩ فأكثر	٣٥	٧١,٥			
اختيار الألوان						مكملات التصميم الداخلى					
مستوى منخفض (٨-١٢)	١٢	٢٤,٥	١,٩٠٥	٠,١٤٠	السادس	مستوى منخفض (١٣-٢٤)	٣٨	٧٧,٦	٢,٠٥٥	٠,١٨٩	الأول
مستوى متوسط (١٣-١٧)	٣١	٦٣,٣				مستوى متوسط (٢٥-٣٨)	٩	١٨,٤			
مستوى مرتفع ١٨ فأكثر	٦	١٢,٢				مستوى مرتفع ٣٩ فأكثر	٢	٤			
جودة الإضاءة						توفير طاقة المكان للمسكن					
مستوى منخفض (٩-١٢)	١٠	٢٠,٤	١,٩١٨	٠١٤١	الخامس	مستوى منخفض (١٨-٢٢)	٣٨	٧٧,٦	١,٧٥٨	٠,١٤٩	الرابع
مستوى متوسط (١٣-١٦)	٣٣	٦٧,٣				مستوى متوسط (٢٣-٢٧)	٣	٦,١			
مستوى مرتفع ١٧ فأكثر	٦	١٢,٢				مستوى مرتفع ٢٨ فأكثر	٨	١٦,٣			
المستوى الكلى للمقياس											
مستوى منخفض (٧٩-١٠٧)	٢٧	٥٥,١									
مستوى متوسط (١٠٨-١٣٦)	١٨	٣٦,٧									
مستوى مرتفع ١٣٧ فأكثر	٤	٨,٢									

أشارت النتائج البحثية الموضحة فى جدول (٢٠) إلى أن مستوى توافق التصميم الداخلى لمساكن الطالبات عينة البحث مع مبادىء علم الفينج شوى كان متوسط فى بعض المحاور والتى شملت (موقع المسكن وهندسته المعمارية، مهارة اختيار الألوان، جودة الإضاءة) حيث بلغت النسب (٥٥,١٪، ٦٣,٣٪، ٦٧,٣٪) على التوالى، بينما جاء فى بعض المحاور الأخرى بمستوى منخفض والتى شملت (مكملات التصميم الداخلى، توفير طاقة المكان للمسكن) حيث تساوت النسبة فى كلا المحورين وقد بلغت (٧٧,٦٪)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابى لهما (٢,٠٥٥، ١,٧٥٨) على التوالى، وقد نال محور اختيار الأثاث وتوزيعه مستوى مرتفع حيث بلغت النسبه(٧١,٥٪) وقد يرجع ذلك إلى كثرة إضطلاع الطالبات وربات الأسر على وسائل التواصل الاجتماعى بكثرة ورؤية كل ما هو جديد فى عالم التصميم والديكور بالإضافة إلى دراسة الطالبات لمادة تأثيث وتنسيق المنزل فى الفرقة الثالثة بالكلية، وبصفة عامة فقد احتل محور مكملات التصميم الداخلى المرتبة الأولى بوزن نسبى (٠,١٨٩) وقد يعزى ذلك إلى تغافل الطالبات وربات الأسر عن أهمية تواجد مكملات محفزة للطاقة الإيجابية للمكان فى مسكنهن، تلاه محور اختيار الأثاث وتوزيعه فى المرتبة الثانية بوزن نسبى (٠,١٧٧) وقد يعزى ذلك إلى حرص ربات الأسر على تحقيق أفضل صورة جمالية للمسكن وتأثيثه من خلال إضطلاعهن على وسائل التواصل الاجتماعى بكثرة ورؤية كل ما هو جديد فى عالم التصميم والديكور فى وسائل الإعلام أو من خلال الأصدقاء، بينما جاء محور مهارة اختيار الألوان فى المرتبة الأخيرة بوزن نسبى (٠,١٤٠) وقد يرجع ذلك إلى إعتماد ربات الأسر بصورة أساسية على الألوان التقليدية والخوف من استخدام الدمج فى الألوان وعدم الإضطلاع على نظريات علم الفينج شوى الحديث.

وفيما يتعلق بالتحليل الإحصائى تشير النتائج إلى أن القيم الرقمية المعبرة عن المستوى الكلى لمقياس تصميم المسكن وفقاً لمبادىء الفينج شوى لدى عينة البحث قد جاء فى مستوى منخفض حيث تراوحت بين القيم ما بين (٧٩- ١٠٧) ومن هنا يعتبر مستوى تصميم المسكن مع مبادىء علم الفينج شوى لديهن منخفض حيث بلغت النسبة (٥٥,١٪).

ثانياً : النتائج فى ضوء فروض البحث

بعد الإنتهاء من إجراءات البحث، وتطبيق الأدوات، تم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بواسطة برنامج SPSS V.25، وقد قامت الباحثة بالإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض كما يلى:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات عينة البحث الأساسية فى الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى تبعاً لاختلاف الخصائص الديموغرافية للأسرة (المستوى التعليمى للأم، حجم الأسرة، عدد حجرات المسكن، دخل الأسرة)**".

ولمقتضيات إثبات صحة الفرض الأول إعتمدت الباحثة على نتائج الاختبار القبلى لمستوى التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء الفينج شوى المتوافر لدى الطالبات عينة البحث والموضح ببداية

البحث، ومقارنة النتائج بالخصائص الديموغرافية للأسرة عن طريق إيجاد الفروق بين المتوسطات والتأكيد على ذلك باختبار Anova وهو قيمة(F) والوقوف على مستوى الدلالة وفقاً لجدول (٢١).

جدول(٢١) الفروق بين متوسطات استجابات الطالبات تبعاً للخصائص الديموغرافية للأسرة (ن=٤٩)

م	الخصائص الديموغرافية		ن	٪	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	مصدر التباين			F	مستوى الدلالة
							بين المجموعات	داخل المجموعات	الكلى		
1	المستوى التعليمى للأم	منخفض	-	-	-	-	494.2	6.1449	1.1542	081.0	777.0 غير دالة
		متوسط	١٦	٣٢,٧	87.26	27.6					
		مرتفع	٣٣	٦٧,٣	39.26	18.5					
2	حجم الأسرة	٣ أفراد (صغيرة)	-	-	-	-	687.3	43.1448	1.1452	38.0	990.0 غير دالة
		٣ إلى ٥ أفراد (متوسطة)	٣٧	٧٥,٥	74.52	09.13					
		أكثر من ٥ أفراد (كبيرة)	١٢	٢٤,٥	75.52	44.13					
3	عدد حجرات المسكن	من ١ إلى ٢	١٦	٣٢,٧	81.24	83.5	81.24	19.27	50.30	562.0	221.0 غير دالة
		٣ حجرات	٣١	٦٣,٢	19.27	57.4					
		من٤ إلى ٦	٢	٤,١	50.30	84.14					
4	الدخل الشهرى للأسرة	١٢٠٠ < ٣٠٠٠ (منخفض)	٢	٤,١	27	24.4	244.15	87.1436	122.1452	244.0	784.0 غير دالة
		٣٠٠٠ < ٦٠٠٠ (متوسط)	٤١	٨٣,٧	32.26	03.5					
		٦٠٠٠ < ١٢٠٠٠ (مرتفع)	٦	١٢,٢	28	98.8					

عند دراسة النتائج كما هو موضح فى جدول (٢١) أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات فى الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى تبعاً للمتغيرات الديموغرافية للأسرة (المستوى التعليمى للأم، حجم الأسرة، عدد حجرات المسكن، دخل الأسرة)، وهذا يؤكد على عدم وجود تأثير واضح للمتغيرات الديموغرافية للأسرة ومستوى المهارات للتصميم الداخلى المتوافرة لدى الطالبات عينة البحث، وقد أكد على ذلك قيمة (F) فى جميع المتغيرات السابقة والتى بلغت (٠,٠٨١، ٠,٣٨، ٠,٥٦٢، ٠,٢٤٤) على التوالى، بالإضافة إلى عدم وجود مستوى دلالة لدى أى من المتغيرات السابقة، أى أن المستوى التعليمى للأم وحجم الأسرة وعدد حجرات المسكن والدخل الشهرى للأسرة لا تعد من أهم العوامل المؤثرة على مستوى مهارة الطالبات فى التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى، وقد يرجع ذلك الى النقص المعرفى لعلم الفينغ شوى ومبادئه فى الدول العربية والتى تمثل مصر إحداها، وعدم إدراج مبادئ هذا العلم والفن فى المناهج التعليمية بمختلف مستوياتها، مما أدى الى عدم وجود فروق بين المستويات المختلفة للتعليم فى تطبيق تلك المبادئ فى تصميم المساكن.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة دراسة أسماء عوض وسلوى عيد (٢٠١٩،ص٣) والتى أشارت لعدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد حجرات المسكن وملائمة مكملات التصميم الداخلى

للمسكن وفقاً لعلم الفينج شوى، وأيضاً دراسة نورا الطوخى (٢٠٢١،ص٥٧) والتى أوضحت عدم وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في كل من موقع المسكن وهندسته المعمارية – تجميل المسكن- إجمالى تصميم المسكن وفقاً للفنغ شوى، تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة نيبال عطية(٢٠١٥،ص٩٥٧) التى أوضحت عدم وجود فروق في تنسيق المنزل تبعاً لفئات الدخل الشهري، وقد يرجع ذلك الى أن مبادئ الفينغ شوى لا تحتاج إلى إمكانيات مادية عالية ومواد لتنفيذها بل هو علم وفن يعتمد على ممارسات بسيطة تساعد في تشكيل الأماكن بطريقة إيجابية، وتفيد هذه النتيجة الأسر الفقيرة بوجه خاص، حيث تستطيع من خلال تطبيق بمبادئ الفينغ شوى، استغلال امكانياتها المحدودة في تحفيز النجاح والصحة والثروة والسعادة لأفرادها.

بينما تختلف هذه النتائج مع دراسة كلا من أسماء عبد اللطيف ورشا منصور (٢٠١٨،ص٩٠) ودراسة مهجة مسلم(٢٠١٤،ص٤٢) حيث أثبتت تلك الدراسات وجود اختلافات دالة معنوية فى تأثيث المنزل واعتبارات بيئة العمل المنزلية وفقاً لمستوى تعليم ربة الأسرة، كما أكدت النتائج الواردة فى دراسة نورا الطوخى (٢٠٢١، ص٥٧) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى تأثيث المسكن وفقاً للفينغ شوى تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة، مما يوضح أنه كلما ارتفع مستوى تعليم ربة الأسرة كانت أكثر دراية واتباعاً لمبادئ الفينغ شوى في تأثيث المسكن.

كما تختلف نتائج هذا البحث مع دراسة عبير على(٢٠١٦،ص٤٢١) التى توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسرة ومستوى الطاقة الإيجابية فى المسكن لصالح مستوى الدخل المرتفع، ودراسة مها القحمانى(٢٠١٧،ص٧٣) التى أشارت لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين دخل الأسرة ومعايير اختيار أماكن توزيع الأثاث داخل المسكن.

ومن هنا يثبت عدم صحة الفرض الأول؛ وبالتالى تم رفض الفرض الأول للبحث وقبول الفرض البديل والذى ينص على "عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات عينة البحث الأساسية فى الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى تبعاً لاختلاف الخصائص الديموغرافية للأسرة (المستوى التعليمى للأم، حجم الأسرة، عدد حجرات المسكن، دخل الأسرة)".

الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه **"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى مهارة الطالبات فى التصميم الداخلى وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى ومستوى طاقة المكان لمساكنهن".**

ولمقتضيات إثبات صحة الفرض الثانى اعتمدت الباحثة على نتائج الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات وفقاً لمبادئ علم الفينج شوى للتوصل لمستوى إدراكهن لمهارة التصميم الداخلى وربطها بنتائج التطبيق القبلى لمقياس التصميم الداخلى للمسكن والتركيز على

محور توفير طاقة المكان فى مساكن الطالبات عينة البحث وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسونPearson Correlation بين المتغيرين.

وللوصول لنتائج مقياس مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء الفينج شوى تبنت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثى للحكم على الاستجابات لدى الطالبات، ومن خلال نتائج اجابات الطالبات عينة البحث على الاختبار القبلى أولاً؛ ثم الوقوف على مستوى استجابات الطالبات أفراد العينة على محاور المقياس ككل؛ حيث أن جميع محاور المقياس عبارة عن مجموعة من المهارات الواجب إتباعها أثناء التصميم الداخلى للمسكن وفى حال توافرها تؤدى فى النهاية إلى إرتفاع طاقة المسكن (علم الفينج شوى)، وقد تم تقسيم المحاور لثلاث مستويات طبقاً لاستجابات عينة البحث (منخفض ومتوسط ومرتفع)؛ وترتيبها طبقاً للأوزان النسبية لمحاور المقياس ومستوى الفقرات فى كل مجال باستخدام إتجاه الرأى لمقياس ليكرت.

وقد تم حساب المدى بين درجات المقياس وتقسيمه على أكبر قيمة فى الاستبانه للحصول على طول الخلية، ثم إضافة القيمة إلى أقل قيمة فى المقياس (١)، وبذلك أصبح طول الخلايا كما هو موضح فى جدول (٢٢).

جدول(٢٢) محكات البحث للحكم على مستوى التحقق لمحاور المقياس

المتوسط الحسابى	الاستجابة	مستوى التحقق
١ إلى ١,٦٦	لا	منخفض
١,٦٧ إلى ٢,٣٣	إلى حد ما	متوسط
٢,٣٤ إلى ٣	نعم	مرتفع

معامل ارتباط بيرسونPearson Correlation بين نتائج الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى ومقياس التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى.

جدول (٢٣) معامل ارتباط بيرسون لمهارات التصميم الداخلى ومقياس التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى (ن=٤٩)

محاور المقياس	موقع المسكن وهندسته المعمارية	اختيار الألوان	جودة الإضاءة	اختيار الأثاث وتوزيعه	مكملات التصميم الداخلى	توفير طاقة المكان	المجموع الكلى للمحاور
مهارات الطالبات فى التصميم الداخلى وفقاً لعلم الفينج شوى	1	0.914**	0.778**	0.633**	0.895**	0.310*	0.889**

(*) مستوى دلالة عند (05.0) (**) مستوى دلالة عند (01.0)

أشارت النتائج البحثية الموضحة فى جدول (٢٣) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين محور موقع المسكن وهندسته المعمارية ونتائج الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين نتائج اختبار مهارات التصميم الداخلى

وفقا لمبادىء علم الفينج شوى ومحاور المقياس (اختيار الألوان، جودة الإضاءة، اختيار الأثاث وتوزيعه، مكملات التصميم الداخلى)، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين نتائج اختبار مهارات التصميم الداخلى وفقا لمبادىء علم الفينج شوى ومحور توفير طاقة المكان، وبالنظر إلى المجموع الكلى للمقياس نجد أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة للمقياس ككل دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وذلك يعنى أنه كلما زادت نتائج الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى وفقا لمبادىء علم الفينج شوى يزداد مستوى مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء الفينج شوى.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة (2016) Committee والتى أشارت إلى أن المبانى التى يؤكد فى تصميمها على استخدام ضوء النهار والمناظر الطبيعية والاتصال مع الطبيعة وخلق مساحات للتفاعل الاجتماعى داخل فراغاتها(كأحد محفزات الطاقة الإيجابية للمسكن وفقاً لنظريات علم الفينج شوى) تعزز الحالات النفسية والاجتماعية الإيجابية كتخفيف الضغط وتحسين الأداء العاطفى وزيادة التواصل وتحسين الشعور بالإنتماء، كما أكدت دراسة أسماء عوض وسلوى عيد (٢٠١٩،ص٣) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ملائمة مكملات التصميم الداخلى للمسكن والرضا الأسرى سواء الاستقرار النفسى أو السلوك الاجتماعى أو تقدير الذات والطمأنينة والقناعة.

كما أشارت نتائج بحث زينب يوسف وسماح عبد الجواد(٢٠٢١،ص٧١٥) إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن بأبعادها المختلفة وتعزيز الحيوية الذاتية لربة الاسرة بأبعادها(البدنية، الذهنية، الاجتماعية، الانفعلية، الروحية)، وكان من أهم توصيات البحث تفعيل دور متخصصين إدارة المنزل والمؤسسات بعقد ندوات ومحاضرات لتوعية ربات الأسر بمتطلبات تدفق الطاقة الإيجابية داخل الفراغات الوظيفية والجمالية (علم الفينج شوى) وانعكاسها الإيجابى على تحفيز سمات الشخصية الإيجابية بصفة عامة.

كما تتفق نتائج هذا البحث مع ما أشار إليه Charles et al(2015) فى أن توفير الطاقة الإيجابية فى المسكن (علم الفينج شوى) يعين الفرد على آداء المهام المنوطه به، وتبعث على التفاؤل والتفاعل والسعادة والطموح الذى يدفع لإنجاز المهام، كما تتفق مع دراسة عبير على (2016،ص٤٢١) التى أشارت إلى أن الطاقة الإيجابية للمسكن هى المسئولة عن إعطاء المرأة قدر من التفاؤل والتفاعل والراحة السكنية الإيجابية، بالإضافة إلى ما توصلت إليه من وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الطاقة الإيجابية فى المسكن وآداء ربة الأسرة للواجبات الأسرية.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية مهارات علم الفينج شوى نذكر منها ما ذكره(Erdogan (2014,p3330 بأن الفنغ شوى يعد بحياة أكثر سعادة وأكثر هدوءًا وراحة في الأماكن التي يتم فيها العيش والعمل مع العديد من المبادئ والقواعد المنظمة له، ودراسة (Ahmadnia et al, 2017)التى أوضحت أن الفينغ شوى يمكن أن يساعد في العثور علي المواقع حيث الحياة العائلية المتناغمة، بالإضافة إلى دراسة Orrell et al(2013,p57) والتي أوضحت وجود علاقة متوسطة جزئياً بين تصميم المباني (البيئة المنزلية - والبيئة الخارجية) وجودة الحياة بأبعادها، وما ذكره(Liang&Osmadi (2015,p79 بأن مبادئ الفينغ شوى تجلب الوئام

والنجاح وتلذذ الراحة المعيشية، وأنها تساعد على التخطيط الداخلي لغرفه نوم صحية مريحه مما دعي العديد من الفلاسفة والمهندسين المعماريين في الصين واليابان الى إدراج "فينغ شوى" كنموذج لتصميم المدن والمبانى (Takefuji et al,٢٠١٨).

ومن ذلك يثبت صحة الفرض الثانى.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطالبات عينة البحث فى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى (لاختبار التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى) لصالح التطبيق البعدى".**

ولمقتضيات إثبات صحة الفرض الثالث للبحث اعتمدت الباحثة على نتائج اختبار **Paired sample - T-test** للتعرف على دلالة الفروق، وقبل إجراء الإختبار تم التأكد من أن العينة تتبع التوزيع الطبيعى عند مستوى الدلالة (٠,٠١) وقد ثبت ذلك عند إجراء اختبارى كلا من Kolmogorov–Smirnov& Shapiro–Wilk.

جدول(٢٤) الفروق بين المتوسطات فى الاختبار قبل وبعد تطبيق الوحدة ن=(٤٩)

فاعلية الوحدة		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	العينة	df	قيمة (ت)	الدلالة
مستوى المهارة	القبلى	٢٦,٥٥	٥,٥٠	٤٩			٠,٠١
	البعدى	٥٦,٥٥	٢,١٧	٤٩	٤٨	٣٦,٧٨	لصالح البعدى

أشارت النتائج البحثية الموضحة فى جدول (٢٤) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الطالبات عينة البحث التجريبية فى مستوى مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى قبل وبعد تطبيق الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدى، مما يؤكد على فاعلية الوحدة المقترحة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحمد عسكر(٢٠١٧، ص٢٤٩) والتى أكدت على مدى فاعلية الوحدة المقترحة للتطوير من المناهج فى تنمية التحصيل لدى الطلاب فى الصف الأول الثانوى، كما كشفت دراسة رقية الهدابية وسيف المعمرى(٢٠٢٢،ص٢٨٠) عن أثر الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على نظرية الأرصدة المعرفية في تحسين اتجاهات الطالبات نحو الهوية.

ولمعرفة حجم التأثير تم حساب معامل التأثير كوهينCohen حيث وجد أن d= ٥,٢٣٣، وهى تعبر عن حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالأتى:

d=0.2	حجم تأثير صغير
d=0.5	حجم تأثير متوسط
d=0.8	حجم تأثير كبير

يتضح من خلال قيمة d=5.23 أن حجم تأثير الوحدة المقترحة كبير جداً، مما يؤكد أنها فعالة فى تنمية مهارات التصميم الداخلى لدى الطالبات وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى.

وقد أثبتت العديد من الدراسات على الدور الفعال الذى تلعبة الوحدات التعليمية الإلكترونية حيث توصلت دراسة لمياء على ونفيسة عبد العفيفى(٢٠١٥،ص١٢٩) إلى فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة والقائمة على استخدام الوسائط المتعددة وتوضيح أثرها على التحصيل المعرفى والأداء المهارى للمتدربين فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح البعدى.

كما تتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كلا من كرامة الشيخ (٢٠١٧،ص١٩٩) والتى أكدت على مدى فاعلية الوحدة التعليمية على كل من الجانب المعرفى والأداء المهارى للطلاب لصالح التطبيق البعدى، ودراسة أشرف عبد الحكيم ورانيا سعد (٢٠١٣،ص٥٦) حيث تم التوصل إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات العينة فى الاختبارين المعرفى والمهارى قبل وبعد تطبيق الوحدة لصالح التطبيق البعدى، وقد أوصت الدراسة بأهمية ربط الإطار المعرفى بالإطار التطبيقى فى تصميم الوحدات التعليمية التى تقدم للطلاب فى كافة التخصصات مما يسهم فى تعليم أكثر إيجابية، وأضافت دراسة صباح عبد المجيد(٢٠٢١،ص٧٠) بأهمية تحقيق التكامل بين الجوانب المعرفية والمهارية فى تصميم الوحدات التعليمية التى تقدم للطالبات فى مختلف المناهج الدراسية بحيث تطبق الفجوة بين النظرية والتطبيق، وتزيد من كفاءة العملية التعليمية.

وتوصلت دراسة شادى محمود (٢٠١٢) أن المبنى أو المكان الذى يوصف بأنه ذو فينج شوى جيد هو مكاناً متوازناً وصحياً ويحسن فى حالة المقيمين فيه، حيث أن تهيئة العوامل المناسبة تؤدى إلى إنسياب منتظم ومتزن للطاقة فى التصميم الداخلى، وأن العلاقة بين الإنسان ومحيطه هى علاقة محورية وشديدة الأهمية حيث تؤثر منظومة الفراغ الداخلى على الصحة العامة للإنسان بجميع جوانبها، وقد أوصت دراسة نيبال عطية (٢٠١٥،ص٩٥٦) بضرورة تقديم الاستشارات اللازمة لربات الاسر وذلك عن طريق توفير الدولة لمراكز الاستشارات الأسرية وإهتمام الإعلام الهادف الذى يساعد المرأة على كيفية تأثيث وتنسيق منزلها، بالإضافة إلى حث كليات الاقتصاد المنزلى والتربية النوعية على إعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية التى تساعد ربات الأسر على حسن اختيار وشراء الأثاث وتنسيقه وفقاً للمساحات المحددة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على الأهمية القصوى لعلم الفينج شوى فى العصر الحالى نذكر منها دراسة Juan et al (2018,p455) التي أوضحت أن المنازل المبنية على أساس مبادئ فنغ شوي تمكن أصحابها من تحسين صحتهم وثروتهم، ودراسة Sia et al (2018,p428) التي أفادت أن الفنغ شوى هو تغيير ومواءمة البيئة لتحسين الثروات في الممارسة العملية، بالإضافة إلى دراسة Octavia& Tanuwidjaja (2014,p34) التي أوضحت نتائجها أن معظم توصيات فينغ شوى جلبت أثاراً إيجابية للأفراد.

وبذلك يثبت صحة الفرض الثالث.

تلخيص نتائج البحث

يتبين من نتائج المعالجة الإحصائية لفروض البحث، أن بعضها قد ثبت صحته وهو الفرض الثانى والثالث، أما فيما يتعلق بالفرض الأول فقد ثبت عدم صحته وقبول الفرض البديل، وتتمثل النتائج فى الآتى:

١. النتائج الوصفية

- أن أغلب أسر الطالبات عينة البحث كان نوع المسكن لديهن تمليك حيث بلغت النسبة (٨٧,٨٪)، بينما ارتفعت نسبة الأمهات التى تعمل فى عينة البحث حيث بلغت نسبة الحالة الوظيفية للأمهات التى تعمل فى عينة البحث(٧١,٤٪)، وقد دلت النسب أيضاً على إرتفاع المستوى التعليمى لأمهات الطالبات عينة البحث حيث كانت نسبة أكثر من نصف أمهات عينة البحث ذات التعليم المرتفع (٦٧,٣٪) من إجمالى العينة وهذا يدل على إرتفاع المستوى التعليمى لدى أسر الطالبات عينة البحث، وبالنسبة لحجم الأسرة فقد حققت الأسر المتوسطة فى الحجم أعلى نسبة حيث بلغت(٧٥,٥٪) من إجمالى عينة البحث، وقد نالت عدد حجرات المسكن المتوسطة (٣ حجرات) النسبة الأكبر من عينة البحث حيث بلغت (٦٣,٣٪) من إجمالى العينة، بينما مثلت فئة الدخل الشهرى المتوسطة للأسرة نسبة كبيرة من إجمالى العينة حيث بلغت (٨٣,٧٪).
- ومن خلال حساب إجمالى عدد أفراد الأسر والذى بلغ (٢٥٥) فرداً، وقسمته على إجمالى عدد حجرات المسكن (١٣٣) حجرة؛ فكان معدل الإزدحام ١٣٣/٢٥٥= ١,٩ أى أن معدل الإزدحام الأسرى لأفراد العينة متوسط أى هناك إزدحام داخل المسكن لأسر الطالبات عينة البحث، ويمكن أن يكون ذلك من أهم الأسباب لافتقار مهارات التصميم لدى أسر الطالبات فى مساكنهن.
- أكثر من نصف عينة البحث والتى بلغت نسبتها(1.55٪) من الطالبات عينة البحث الأساسية ذات مستوى مهارات منخفض للتصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى، وهذه النسبة يجب ألا يستهان بها حيث يتضح لنا عدم القدرة على تنمية مهارات التصميم الداخلى لديهن بنسبة كبيرة من خلال محتوى المقرر التقليدى لتأثيث وتنسيق المنزل وعدم تماشيه مع الاتجاهات العلمية الحديثة المعاصرة، بينما بلغت نسبة مستوى المهارات المرتفع للتصميم الداخلى(2.10٪) من إجمالى عينة البحث.
- مستوى توافق التصميم الداخلى لمساكن الطالبات عينة البحث مع مبادىء علم الفينج شوى كان متوسط فى بعض المحاور والتى شملت (موقع المسكن وهندسته المعمارية، مهارة اختيار الألوان، جودة الإضاءة) حيث بلغت النسب (٥٥,١٪، ٦٣,٣٪، ٦٧,٣٪) على التوالى، بينما جاء فى بعض المحاور الأخرى بمستوى منخفض والتى شملت (مكملات التصميم الداخلى، توفير طاقة المكان للمسكن) حيث تساوت النسبة فى كلا المحورين وقد بلغت (٧٧,٦٪).

٢. النتائج فى ضوء الفروض

- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات فى الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى تبعاً للمتغيرات

الديموغرافية للأسرة (المستوى التعليمى للأم، حجم الأسرة، عدد حجرات المسكن، دخل الأسرة)، وهذا يؤكد على عدم وجود تأثير واضح للمتغيرات الديموغرافية للأسرة ومستوى المهارات للتصميم الداخلى المتوافرة لدى الطالبات عينة البحث.

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين محور موقع المسكن وهندسته المعمارية ونتائج الاختبار القبلى لمهارات التصميم الداخلى، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى دلالة (01.0) بين نتائج اختبار مهارات التصميم الداخلى وفقا لمبادىء علم الفينج شوى ومحاور المقياس (اختيار الألوان، جودة الإضاءة، اختيار الأثاث وتوزيعه، مكملات التصميم الداخلى)، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى دلالة (05.0) بين نتائج اختبار مهارات التصميم الداخلى وفقا لمبادىء علم الفينج شوى ومحور توفير طاقة المكان، وبالنظر إلى المجموع الكلى للمقياس نجد أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة للمقياس ككل دالة عند مستوى دلالة (01.0).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الطالبات عينة البحث التجريبية فى مستوى مهارات التصميم الداخلى وفقاً لمبادىء علم الفينج شوى قبل وبعد تطبيق الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدى، مما يؤكد على فاعلية الوحدة المقترحة.

التوصيات

فى ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث، فإنه يمكن التوجه ببعض التوصيات التالية:

- توصية المتخصصون فى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بعقد ندوات ومحاضرات لتوعية ربات الأسر والفتيات المقبلات على الزواج بمبادء الفينج شوى لتوفير الطاقة الإيجابية وطرد الطاقة السلبية التى تؤثر على كل جوانب الحياة.
- توصية القائمين على تطوير المناهج التعليمية بإدراج علم الفينج شوى ومبادئه فى المقررات الدراسية فى المراحل التعليمية المختلفة لمواجهة النقص المعرفى لذلك العلم لما له من آثار إيجابية على حياة الأفراد.
- تصميم وتنفيذ البرامج الإرشادية من قبل المتخصصين فى إدارة المنزل والمؤسسات والمتخصصين فى التصميم الداخلى وتقديمها من خلال كافة وسائل الإعلام لرفع مستوى الوعى بمعايير ومتطلبات الطاقة الإيجابية للفراغات الداخلية للمسكن.
- تفعيل دور متخصصين إدارة المنزل والمؤسسات بالتنسيق مع قطاعات التنمية للمجتمع وخدمة البيئة فى المؤسسات الجامعية لتوعية الشباب والفتيات المقبلات على الزواج بمتطلبات تدفق الطاقة الإيجابية داخل المسكن ودورها فى تحقيق الملائمة الوظيفية والجمالية وإنعكاسها الإيجابى على تحفيز سمات الشخصية الإيجابية.
- الاهتمام بنشر نتائج الأبحاث والدراسات ذات الصلة بدراسة طاقة المكان للمسكن فى البرامج الإعلامية وصفحات التواصل الاجتماعى والمواقع المتخصصة كأحد العلوم الحديثة بالعالم العربى والتأكيد على الجوانب العلمية فى هذا المجال بعيداً عن الخرافات الشعبية.

- ضرورة استفادة القائمين على صناعة الأثاث والتصميم الداخلى من نتائج الأبحاث العلمية عن علم طاقة المكان عند تنفيذ قطع الأثاث واختيار عناصر التصميم الداخلى للمسكن فى ضوء متطلبات ومعايير علم طاقة المكان والتى تحقق أعلى مستويات من الطاقة الإيجابية داخل المسكن.
- عمل كتيبات إرشادية مبسطة تشمل مفاهيم علم الفينج شوى وأهم نتائج الأبحاث والدراسات التى تمت بخصوصه، باعتباره أحد العلوم الهامة فى حياتنا المعاصرة مع إقتراح تعميمه على كافة المؤسسات التعليمية والأسرية الخاصة بمجال التصميم والديكور.
- تفعيل دور خريجى قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة من خلال التعاون مع الجهات المختصة بعقد ندوات ثقافية ودورات تدريبية لتقديم المساعدة والدعم المعلوماتى لتوعية ربات الأسر بعلم الفينج شوى، وكذلك تبصير الأسر بأبسط الطرق لعمل التعديلات اللازمة فى وحدتهم السكنية، وكيفية إزالة العراقيل داخل المسكن بشكل يسمح بنشر الطاقة الإيجابية داخل المنزل.
- الاستفادة من المصادر العالمية فيما يخص المواضيع ذات العلاقة بفلسفة علم الفينج شوى وطاقة المكان فى التصميمات الداخلية لوحدات المسكن والمؤسسات والحرص على توظيف العناصر البصرية، لخلق بيئة مريحة وظيفياً ونفسياً.
- تطبيق نظرية الفينج شوى فى جميع مجالات إدارة المنزل والمؤسسات لما لها من أهمية فى خدمة المشروعات الصغيرة.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج تعليمى إلكترونى لتنمية إدراك الطالبات بعلم الفينج شوى لتحقيق أهداف المشروعات الصغيرة وعلاقته بالتنمية المستدامة.
- معوقات تطبيق مبادئ علم الفينج شوى فى المساكن والمؤسسات المختلفة لدى الأفراد.
- معايير ومتطلبات علم طاقة المكان وأدواره المتعددة فى تحقيق المتطلبات النفسية للأفراد.
- تقويم مناهج إدارة المنزل والمؤسسات فى ضوء مستجدات العصر.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

- أحمد عبدة عسكر (٢٠١٧). فعالية وحدة مقترحة من منهج الكيمياء وفق مفاهيم النانوتكنولوجى فى تنمية التحصيل لطلاب الصف الأول الثانوى. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد. عدد يونيو.
- إسراء عادل أبو عطية وسارة فتحى فهمى وياسر على معبد(٢٠١٨). تطور مفهوم التصميم الداخلى فى العصر الحديث. مجلة العلوم والفنون التطبيقية. جامعة دمياط. كلية الفنون التطبيقية. المجلد(٥). العدد(٤).
- أسماء عبد اللطيف ورشا منصور (٢٠١٨). الاعتبارات الإرجونومية لتصميم المسكن وعلاقتها بإدارة الذات لربة الأسرة. المؤتمر الدولى السادس. العربى العشرون للاقتصاد المنزلى وجودة التعليم. ٢٣:٢٤ ديسمبر.

- أسماء محمد حميدة عوض وسلوى محمد على عيد (٢٠١٩). الملائمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية لمكملات التصميم الداخلى فى المسكن وعلاقتها بالرضا عن الحياة الأسرية لدى ربات الأسر. مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية. جامعة المنيا. العدد(٢٢). مايو. عدد خاص بالمؤتمر الدولى الثانى لكلية التربية النوعية. جامعة المنيا. التعليم النوعى وخريطة الوظائف المستقبلية.١:٧٥.
- أسماء محمد جلال مراد (٢٠١٦). صياغة جديد للعمارة الداخلية السياحية من منظور الهندسة الحيوية (دراسة تطبيقية بمدينة المنيا). رسالة دكتوراة. كلية الفنون الجميلة. قسم ديكور عمارة داخلية. جامعة المنيا.
- أشرف عبد الحكيم ورانيا سعد(٢٠١٣). فعالية وحدة تعليمية فى تنمية المعارف والمهارات الأساسية فى تصميم الجاكيت الحريمى. مجلة العلوم والفنون. جامعة حلوان. المجلد(٢٥). العدد(٢). إبريل.
- آلاء محمد أكمل (٢٠١٣). العمارة الإستشفائية العمارة كوسيلة لمواجهة مرض السرطان باستخدام أسس التصميم للبيجومترى. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. كلية الهندسة.
- أميرة السيد محمد (٢٠١٧). العلاقة التفاعلية بين العلوم الحديثة والتصميم الداخلي للسكن الصحي. رسالة ماجستير. جامعة حلوان،، كلية الفنون التطبيقية.
- إيمان رشاد (٢٠١٣). استعادة معنى وجوهر المكان نهج لممارسة فنغ شوي - دراسة عن تصور المهندس المعماري رسالة ماجستير. جامعة الإسكندرية. كلية الهندسة .
- إيمان محمد عبد الوارث(٢٠١٦). استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة فى تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الدراسات العربية فى التربية وعلم النفس. العدد(٥٧). ١٧:٨٥.
- حلمى أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتى(٢٠١٢). أسس بناء المناهج وتنظيمها. الطبعة السادسة. القاهرة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خالد مصطفى يوسف (٢٠١٠).العمارة الخضراء والتصميم بالطاقة الحيوية (دراسة تطبيقية على نموذج وكالة الحروب بالقاهرة الفاطمية وفيلا ٢١ بالمعاى). رسالة ماجستير.كلية الهندسة. قسم الهندسة المعمارية. جامعة القاهرة.
- داليا أحمد محمد الزينى(٢٠١٠). دراسة لتطبيقات الطاقة الحيوية فى التصميم المعمارى للمبانى السكنية فى مرحلة الإنشغال. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. كلية الهندسة. قسم الهندسة المعمارية.
- رقية بنت حسن الهدابية وسيف بن ناصر المعمرى(٢٠٢٢). أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية فى تنمية الاتجاه نحو الهوية الثقافية والوحدة الدراسية المقترحة لدى طلبة التعليم الأساسى بسلطنة عمان. مركز البحوث التربوية والنفسية. جامعة بغداد.٣٠٩- ٢٧٩.
- زكريا سيد سعيد إبراهيم(٢٠٢١). تطور خدمات التصميم الداخلى فى ضوء التقدم الفكرى والتكنولوجى للشكل المعمارى المعاصر. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية.الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية. المجلد(٧). العدد(٢٨).٤٧- ٦٧.

- زينب يوسف وسماح عبد الجواد (٢٠٢١). طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الأدوار وعلاقتها بتعزيز الحيوية الذاتية لربة الأسرة. مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية. جامعة المنيا. كلية التربية النوعية. العدد(٣٥). ٨٠١:٧١٣.
- سحر كمال محمود فودة (٢٠١٨). دراسة تحليلية عن محاكاة نظرية علم الطاقة الصينى الفينج شوى فى إثراء جماليات ملابس الطفل. المؤتمر العلمى السنوى العربى الثالث عشر. الدولى العاشر. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.
- سحر كمال محمود فودة (٢٠٢٠). الاستفادة من نظرية الفينج شوى والموضة متعددة الاستخدام فى إعادة تصميم وتشكيل الملابس النسائية المستعملة باستخدام أسلوب التشكيل المباشر على الجسم البشرى. مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية. المجلد (٦). العدد (٢٧)،مارس. ٥٢٥- ٥٧٣.
- سحر كمال محمود فودة وسماح منسى (٢٠١٩). إعادة تدوير بقايا الأقمشة والملابس كمصدر ثرى لتحقيق أهداف نظرية الفينج شوى وإثراء ملابس ومفروشات الطفل وخدمة المشروعات الصغيرة. المؤتمر العلمى الدولى السادس. كلية التربية النوعية. جامعة طنطا. ٥٥٥:٥٢٤.
- سحر كمال محمود فودة وسمية حامد لبيب (٢٠٢١). الاستفادة من الرداء الإغريقى اليونانى بتدوير بعض أشكال الطرح لإثراء التصميم الملبسى للجسم الدائرى (التفاحة) لتحقيق أهداف نظرية الفينج شوى. مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية.المجلد(٧). العدد(٣٤) مايو.٨٥١- ٨٧٤.
- سلافا محمد بن عبد الرحمن داوود(٢٠٢٠). رؤى مستقبلية لتصميم داخل للمسكن المعاصر فى ظل مفاهيم الانظمة الذكية. رسالة دكتوراة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- سها عيد (٢٠١٧). أسرار طاقة بيتك الفينج شوى. الطبعة الثانية. شرم الشيخ. مصر. رقم الإيداع ٢٢٠٢٦٢٠١٣.
- شادى عدلى محمود(٢٠١٢). فلسفة البيئة التوافقية فى المنشآت السكنية من خلال مفاهيم علم الفينج شوى. رسالة دكتوراة. جامعة حلوان. كلية الفنون التطبيقة. قسم التصميم الداخلى والأثاث.
- صالح الحورانى (٢٠١٢). طاقة الريكى أسرار ومعرفة. الأردن. معلم الريكى.
- صباح عبد المجيد(٢٠٢١). وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات الطالبات الابداعية في استحداث تصميمات بقلم التطريز الوبري .المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية. المجلد (٤). العدد(٨) 119-68 .
- عبير عبده محمد على (٢٠١٦). الطاقة الإيجابية فى المسكن وعلاقتها بآداء الواجبات الأسرية لربة الأسرة. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. العدد(٤٢).ص٤١٨:٣٧٣.
- كرامة ثابت حسن الشيخ (٢٠١٧). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لملابس المناسبات فى العصر الفرعونى.المؤتمر العلمى الرابع والدولى الثانى. التعليم النوعى وتحديات الحاضر ورؤى المستقبل. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس. المجلد(٢). العدد(١)، ص١٩٧- ٢١٨.
- لمياء حسن على ونفيسة عبد الرحمن العفيفى(٢٠١٥). فعالية وحدة تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة لتعلم التطريز بأسلوب التلى. مجلة كلية التربية النوعية. جامعة المنوفية. العدد(٣).
- محمود عامر محمود حابك(٢٠١٥). تأثير مساحات الفضاءات الإيجابية والسلبية للفضاء المعيشى الداخلى فى الوحدة السكنية فى راحة الشاغرين. مجلة جامعة بابلون. مجلد(٢٣). العدد(١).

- منار عبد الحمن خضر ورانيه على عبد الرحمن(٢٠١٣). الوعى بمتطلبات التصميم الداخلى وعلاقته بتطبيق أسس تبسيط العمل المنزلى(معالجة تصميمية للمشكلات الوظيفية بالمطبخ). مجلة علوم وفنون. دراسات وبحوث. جامعة حلوان. المجلد(٢٥). العدد(١).
- منتهى عبد النبى حسن(٢٠١٩). الطاقة كمفردة أدائية وتوظيفها فى التصميم الداخلى، مجلة الفنون والأداب وعلم الإنسانيات والاجتماع. كلية الإمارات للعلوم التربوية. العدد(٤١). ٢٧٢- ٢٨٦.
- مها العطار(٢٠١٦). حياتنا وطاقة المكان. الطبعة الأولى. دار هلا للنشر والتوزيع. الجيزة. مصر. رقم الإيداع ٣٨٤١/٢٠١٦.
- مهاحسن القحمانى(٢٠١٧). معايير اختيار أماكن توزيع قطع الأثاث فى الفراغ الداخلى وعلاقته بالطاقة الحيوية فى المسكن. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية. كلية التربية النوعية. جامعة الزقازيق. المجلد(٣). العدد(١). ص٧٠:٤٣.
- مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠١٣). مواصفات أثاث المسكن وعلاقته بالأمان لدى الأطفال. مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية. مجلد (٥٩). العدد(١)، ص٣٨ - ١١٢.
- مى سمير كامل على(٢٠١٦). القيمة المضافة لتصميم الموضة متعددة الأغراض. بحث منشور. المؤتمر الثانى. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان.
- ميس راضى الراشدى وفراس محمد شرف (٢٠١٥). التصميم القائم على منهج الفينج شوى لتحسين التصميم المعمارى لمنطقة الرئاسة فى مدينة عمان. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.١- ١٥٧.
- نبيل المذيب (٢٠١٣). فينج شوى البيت وقواه الخفيه. سورية، دمشق. دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة.
- نعمة مصطفى رقبان(٢٠١٠). تأثيث المسكن وتجميله.الطبعة الأولى. الاسكندرية. دار السماح للطبع والنشر.
- نهى بنت سعيد أسعد نقيطى(٢٠١٦). حلول تصميمة لتوظيف المستوى الرأسى فى الفراغات الداخلية بالمسكن. مجلة التصميم الدولية.الجمعية العلمية للمصممين.المجلد(٦). العدد(٢).
- نورا شعبان الطوخى(٢٠٢١). تصميم المسكن وفقاً لمبادئ الفينج شوى وعلاقته بجودة حياة ربة الأسرة، مجلة التصميم الدولية. الجمعية العلمية للمصممين. مارس.المجلد(١١).العدد (٢).
- نيبال فيصل عطيه(٢٠١٥). اتجاه ربات الأسر نحو تأثيث وتنسيق المنزل وعلاقته بالإستقرار الأسرى "دراسة مقارنة". مجلة المنصورة للإقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية. العدد(٦). ص٩٥٥- ٩٧٩.
- هناء عبد الحميد محمد(٢٠٢١). وحدة مقترحة فى مقرر طرق التدريس قائمة على مبادئ الإرجونوميكس فى تحسين جودة الحياة وتنمية التفكير المستقبلى لمعلمى علم النفس قبل الخدمة. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. العدد(١٣٣). ٢٣- ٦٥.
- هناء عدنان محمد وزان(٢٠١١). تأثير مكملات الزينة على جماليات تصميم وتأثيث المسكن. مجلة بحوث التربية النوعية. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. العدد(١٩). ٤٩٠- ٥١٠.
- ياسر على معبد فرغلى (٢٠١٥). التصمصم الداخلى كعمل فكرى (الأهداف والمعوقات). مؤتمر الفنون التطبيقية الدولى الرابع. مارس.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Ahmadnia, H., Gholizadeh, M., Bavafa, M., & Rahbarianyazd, R. (2017). Art of Feng Shui and its Relationship With Modern Interior Design.
- Báez-Santos, Y. M., John, S. E. S., & Mesecar, A. D. (2015). The SARS-coronavirus papain-like protease: structure, function and inhibition by designed antiviral compounds. Antiviral research, 115, 21-38.
- Bazley, C., Vink, P., Montgomery, J., & Hedge, A. (2016). Interior effects on comfort in healthcare waiting areas. Work: Journal of Prevention, Assessment & Rehabilitation, 54(4), 791-806.
- Charles,C., Jennifer,T,& Richard,R. (2015). Positive psychology. The scientific and practical exploration of human strengths third edition,SAGE,Americca.
- Committee,T,W.(2016).Promote health and well-being Washington. National institute of building sciences.
- Erdogan, E., & Erdogan, H. A. (2014). Feng shui paradigm as philosophy of sustainable design. International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering, 8(10), 3328-3333.
- Farran,H,K.(2018). Applying Feng shui principles to interior design, Journal of Architecture, art and Humanities, arab socirty for Islamic civilization and arts, issue 12, part1, p27:55.
- Francis, B., Klebanoff, M., & Oza-Frank, R. (2017). Racial discrimination and perinatal sleep quality. Sleep Health, 3(4), 300-305.
- Hani Khalil Farran(2018). Applying fung shui principles to interior design, Architecture and Arts magazine,P(1),No(12), p27-55.
- Juan, Y. K., Chien, S. F., & Li, Y. J. (2010). Customer focused system for pre-sale housing customisation using case-based reasoning and Feng Shui theory. Indoor and Built Environment, 19(4), 453-464.
- Liang, G. C., & Osmadi, A. (2015). The significance of feng shui in house buying selection among Malaysians. Jurnal Teknologi, 75(9).
- Madeddu, M., & Zhang, X. (2017). Harmonious spaces: the influence of Feng Shui on urban form and design. Journal of Urban Design, 22(6), 709-725.Majerska-Palubicka, B., & Cibis, J. (2019). Microclimate in Buildings and the Quality of Life in the Context of Architectural Design. In IOP Conference

Series: Materials Science and Engineering (Vol. 471, No. 9, p. 092013). IOP Publishing.

- Octavia, L., & Tanuwidjaja, G. U. N. A. W. A. N. (2014). Feng Shui in modern house design searching for the rationale and possible impacts assessment. DIMENSI (Journal of Architecture and Built Environment), 41(1 (), 43-50.
- Orrell, A., McKee, K., Torrington, J., Barnes, S., Darton, R., Netten, A., & Lewis, A. (2013). The relationship between building design and residents' quality of life in extra care housing schemes. Health & Place, 21, 52-64.
- Sia, M. K., Yew, V. W. C., & Siew, C. L. (2018). Influence of Feng Shui factors on house buying intention of Malaysian Chinese. Architectural Engineering and Design Management, 14(6), 427-439.
- Takefuji, Y., Taniguchi, K., & Higashi, M(2018). BIM design should be based on Feng Shui.Behind the scenes of the built environment, Retrieved from http://sciencesciencemag.org/content/358/6366/1072/tab-e-letter website: https://www.researchgate.net/publication/32410716
- Thakur, A. (2019). Feng Shui and its place in American interior design education: views from students. In 4th International Conference on Scientific Feng Shui & Build Environment., Wei Hing Theatre, City University of Hong Kong.
- Vischer, J. C., & Wifi, M. (2017). The effect of workplace design on quality of life at work. In Handbook of environmental psychology and quality of life research (pp. 387-400). Springer, Cham.
- Zwain, A., & Bahauddin, A. (2015). Feng Shui and sustainable design applications in Interior design–case study: Baba Nyonya Shophouses in Georgetown, Penang. Advances in Environmental Biology, 9(5), 32-34.

ثالثاً: مواقع الإنترنت للصور

- https://byarchlens.com/colors-and-feng-shui-
- https://www.google.com/search-
- https://www.pinterest.com/bleedingheartro/-

A proposed unit in the course of furnishing and landscaping the house based on the principles of feng shui science to develop the students' interior design skills

Dr.Mona Yousry Fahmy Elnakep

Abstract

The aim of the research is to reveal the effectiveness of a proposed unit in the course of furnishing and arranging the house based on the principles of Feng Shui science to develop the students' interior design skills.

The analytical descriptive analytical approach and the quasi-experimental based on the design of the single group. Tools included, a test to measure the skill level of the residential interior design of female students, a measure of the skill of the interior design of the house, and a proposed existing electronic unit on the principles of feng shui science. It was applied to (49) students of the were chosen deliberatley.

The results showed a decrease in the overall level of the housing design skill scale, and no statistically significant differences between the average responses of the students in the pre-test of interior design skills according to the principles of Feng Shui science. With proportion to demographic family variables, there were differences between the mean scores. The female students are the research sample in the experimental group in the tribal and remote applications in favor of the post application.

The research recommends the necessity of applying the theory of feng shui in all areas of home management and institutions, And recommends that those in charge of developing educational curricula include the science of Feng Shui in the curricula of various educational stages to oppose its lack of knowledge.

Keywords: Suggested unit, Feng shui, Interior design.